وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

و الأرط فونيا

ميدان العلوم الاجتماعية و الإنسانية

شعبة: علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

رقم: ...../ 2021

العنوان

: مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الإبتدائية بولاية الأغواط.

-دراسة ميدانية-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية: تخصص علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين:

- نحوي سهام نور الإيمان.
- حسين خديجة .

إشراف الأستاذة:

- جخدم فتيحة.

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
عياط محمد الأمين	أستاذ محاضر- أ-	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيسا
القني عبد الباسط	أستاذ محاضر- أ-	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقشا
فتيحة جخدم	أستاذ محاضر- أ -	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرفا

الموسم الجامعي:2021/2020

مـلـخـص الـدراسة باللـغـة الـعربـيـة:

تناولت دراستنا الحالية " مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية". حيث هدفت إلى معرفة ممارسة مهارات الإدارة الصفية، ولأجل هذا الهدف تم طرح الفرضيات التالية:

- مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية مرتفعة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير النوع.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الخبرة.

- حيث تم الاعتماد في دراستنا هذه على المنهج الوصفي، ولاختبار نتائج فرضيات الدراسة تم الاعتماد على أداة استبيان، تم تصميمها وبناءها من أجل مساعدتنا في جمع المعلومات وتحليل النتائج على عينة قدرها **(62** معلمة و معلما)، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

-تحقق الفرضية الأولى: التي ترى أن مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية مرتفعة.

- تحقق الفرضية الثانية: بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير النوع.

- عدم تحقق الفرضية الثالثة: التي تبرز أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الخبرة.

-الكلمات المفتاحية: مـهـارات الإدارة الصفية.

Study Summary in English

The current study investigated the degree of practicing classroom management skills among primary school teachers. It aimed at recognizing the practice of classroom management skills. To achieve this aim, we hypothesized that the degree of practicing classroom management skills among primary class teachers is high as there are statistically significant differences due to the gender variable. The descriptive method was used in order to help us gather information and analyze the results on a sample of 62 male and female teachers. And based on the results through which we proved the first hypothesis which signifies that degree of practicing classroom management skills among primary school teachers is high, and the second hypothesis which proves that there are statistically significant differences in the degree of practicing classroom management skills among primary school teachers due to the gender variable. As we couldn't prove the third hypothesis which highlighted that there are differences in the degree of practicing classroom management skills among primary school teachers due to the variable of experience.

Keywords: Classroom management skills

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الجانب التمهيدي	
ملخص الدراسة باللغة العربية.	**أ**
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.	**ب**
فهرس المحتويات.	**ج**
فهرس الجداول.	**و**
فهرس الأشكال.	**و**
مقدمة.	**2-1**
الجانب النظري	
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
أولا: مشكلة الدراسة.	**05**
ثانيا: فرضيات الدراسة.	**06**
ثالثا: أهداف الدراسة.	**06**
رابعا: أهمية الدراسة.	**07**
خامسا: تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.	**07**
سادسا: الدراسات السابقة.	**08**
الفصل الثاني: الإدارة الصفية	
تمهيد.	**13**
أولا: مفهوم الإدارة الصفية.	**13**
ثانيا: خصائص الإدارة الصفية.	**16**
ثالثا: أسس الإدارة الصفية.	**17**
رابعا: أنماط الإدارة الصفية.	**18**
خامسا: أهداف الإدارة الصفية.	**21**

سادسا: أهمية الإدارة الصفية.	22
سابعا: مهارات الإدارة الصفية.	24
ثامنا: مشكلات الإدارة الصفية ومعالجتها.	34
خلاصة الفصل.	37
الفصل الثالث: المعلم	
تمهيد	39
أولا: تعريف المعلم.	39
ثانيا: تعريف معلم المرحلة الابتدائية.	41
ثالثا: أدوار المعلم ومسؤولياته.	41
رابعا: الكفايات المهنية للمعلم.	42
خامسا: صفات المعلم وخصائصه.	45
سادسا: مهارات المعلم.	47
سابعا: إعداد المعلم وتدريبه.	48
خلاصة الفصل.	49
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	52
أولا: منهج الدراسة.	52
ثانيا: حدود الدراسة.	52
ثالثا: مجتمع الدراسة.	53
رابعا: عينة الدراسة.	53
خامسا: أداة الدراسة.	54
سادسا: الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة.	55
خلاصة الفصل.	57

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد	59
أولا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى	59
ثانيا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	61
ثالثا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	62
خلاصة الفصل.	64
خاتمة.	66
قائمة المراجع.	68
الملاحق.	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يوضح خصائص العينة	54
02	جدول يوضح عينة المحكمين	55
03	جدول يمثل قيم " ت" الدلالة الفروق بين الثلث الأعلى والثلث الأدنى في الاستبيان	56
04	جدول يمثل نتائج حساب معامل ثبات ألفا كرو نباخ	57
05	جدول يوضح قيمة اختبارات "ت" لعينة واحدة	59
06	جدول يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق.	61
07	جدول يوضح نتائج اختبار " ت " للفروق.	62

فهرس الأشكال.

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكل يوضح مهارات المعلم	47

مـقدمـة:

تعد إدارة الفصل المدرسي أحد المهارات التي تحوز على اهتمام جميع المدرسين، حيث يقضي هؤلاء المدرسون وقتا طويلا في مناقشة العديد من المشكلات التي تحدثها سلوكيات فئات معينة من الطلاب، وترتكز المشكلات الصفية في عدم قدرة المعلم على إحكام السيطرة على هذه المشكلات السلوكية داخل الصف، ولذلك فإن الإدارة الصفية الفعالة ترتكز في قدرة المعلم على التعامل مع المشكلات التي قد تنشأ نتيجة لعدم قدرتها على تنظيم البيئة المدرسية داخل الفصل بالأسلوب الذي يمنح حدوث السلوكيات غير اللائقة من الطلاب.

وتنبع أهمية الإدارة الصفية من صعوبة عملية التدريس داخل الفصل ذلك لأنه يجب أن يثير تطبيقها بصورة لائقة، بحيث تساهم في خلق بيئة مدرسية فعالة تتميز بعدم وجود معوقات سواء سلوكية أو تنظيمية أمام عمليتي التدريس والتعليم، وهناك العديد من العوامل التي تلعب دورا في تحقيق فعالية عملية التدريس داخل الفصل أو عدم فعاليتها، ومن أهم تلك العوامل هي الإدارة الصفية الفعالة.**(حسين،2006، ص172)**.

لذلك تعتبر الإدارة الصفية فنا وعلما، فمن الناحية الفنية تعتمد هذه الإدارة على شخصية المعلم وأسلوبه في التعامل مع التلاميذ داخل الغرفة الصفية، كما تعد علما بذاته و قوانينه وإجراءاته، فهي أحد أهم عوامل نجاح العملية التعليمية.

فالتفاعلات التي تشهدها غرفة الصف والمتمثلة في ممارسات المعلم واستجابات التلاميذ تتجاوز البرنامج المرسوم في المنهاج، من حيث أثرها في تطوير شخصية التلاميذ العقلية والانفعالية والنفسية، وتلك الخبرات هي المسؤولة على أغلب السلوكيات التي يكتسبها المتعلم وهنا يبرز الدور المهم للمعلم، و الذي لم يقتصر على نقل المعارف فحسب، بل أصبح وسيطا فعالا في رفع كفاية تعلم التلاميذ إضافة الى الدور الإرشادي والتوجيهي المنظم للعملية التعليمية.

لذلك فإن اكتساب المهارات الأساسية للإدارة الصفية أمر هام وضروري إذا ما أراد المعلم أن ينجح في عمله فنجاح المدرسة الابتدائية أو فشلها في تحقيق أهدافها، إنما يرجع بالدرجة الأولى إلى المعلم كونه عمار المدرسة ورائد العملية التعليمية، وعلى هذا الأساس جاءت

دراساتنا الحالية إلى إبراز مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات مدينة الأغواط.

– وقد تم تقسيم هذا البحث إلى خمسة فصول:

–**الفصل الأول:** تناول إشكالية الدراسة فرضيتها وأهدافها وأهميتها وكذا المفاهيم الإجرائية بالإضافة للدراسات السابقة.

–**أما الفصل الثاني:** فقد تم التطرق فيه إلى مفهوم الإدارة الصفية، خصائصها، أهميتها، أهدافها، أسسها، أنماطها، مهاراتها، مشكلات الإدارة الصفية ومعالجتها.

–**أما الفصل الثالث:** تم التطرق فيه إلى: تعريف المعلم، تعريف معلم المرحلة الابتدائية، أدوار المعلم ومسؤولياته، الكفايات المهنية للمعلم، صفات المعلم وخصائصه، إعداد المعلم وتدريبه.

–**أما الفصل الرابع:** عرضنا فيه الإجراءات العملية للدراسة الميدانية حيث تطرقنا فيه إلى المنهج المتبع للدراسة، عينة الدراسة. من حيث اختبارها ثم عرض الأدوات المستخدمة للقياس ومختلف الأدوات الإحصائية المعتمدة في تحليل النتائج وغيرها من النقاط المتعلقة بالإجراءات المنهجية للفصل.

–**أما الفصل الخامس** :تناول عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها في ضوء تساؤلات الدراسة وفرضياتها، ثم أنهينا بخاتمة ضمت جميع جوانب، دون أن نهمل قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة و اعتباراتها.

أولا: مشكلة الدراسة.

ثانيا: فرضيات الدراسة.

ثالثا: أهداف الدراسة.

رابعا: أهمية الدراسة.

خامسا: تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.

سادسا: الدراسات السابقة.

أولا: مشكلة الدراسة:

مهما تطورت المناهج والوسائل التعليمية وطرائق التدريس وأساليب الإشراف والتوجيه فإنها لن تتمكن وحدها من إحداث التطور المطلوب من غير معلم كفئ قادر على إحداث التكامل والترابط بين كل ذلك وترجمته إلى مواقف تعليمية وتفاعلات صفية تؤدي إلى مخرجات فعالة، وهو ما تمثله طبيعة الحراك التربوي والتعليمي سعيا منه إلى تطوير وتحسين النظام التعليمي بمكوناته المادية والبشرية وهذا ما لمسناه من خلال الإصلاحات المتعددة عبر العديد من السنوات، حيث حاول المختصون في قطاع التربية والتعليم أخذ خطوات تهدف إلى تحسين العملية التعليمية لضرورتها وأهميتها، وبما أن المعلم الكفء هو أحد أهم العناصر في أي نشاط تربوي وجب تطوير كفاياته التدريسية للحصول على مخرجات تعليمية ناجحة لتنعكس بدورها على مستقبل الأفراد والمجتمع ، ومن جانب آخر تعد إدارة الصف أحد الكفايات العامة ومن بين المهام الأساسية للمعلم التي يتوقف عليها إلى حد كبير مهام تنفيذ التدريس وإدارة الصف من أجل تحقيق الأهداف التربوية التعليمية وتوفير بيئة تعليمية مناسبة، ومن الممكن أن تساهم الإدارة الصفية الفاعلة في زيادة التعليم لو تم استغلال نظمها بصورة فعالة في تحقيق الهدف من العملية التعليمية.

ولكن الواقع التربوي والمدرسي يظهر العديد من المشكلات التعليمية رغم العديد من الجهود المبذولة لإصلاح النظام التربوي في جميع عناصره وهذا ما يجعلنا نبحث عن الحلول الممكنة والناجحة لتحقيق تعلم فاعل والتخلص من أكثر المشكلات التي تعرقل سير التعلم وتطويره ولعل أحد الموضوعات الهامة هو التنظيم والانضباط وضبط العلاقات بين عناصر النظام ككل ومن أهمها خلق مناخ صفي يساعد في تحقيق ذلك وهو ما أثبته العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية إدارة الصف، حيث يعد عاملا مساعدا في تطوير و إنتاج عملية تعليمية فعالة .

وهذا ما يؤكد ضرورة تمتع جميع المدرسين بمهارات إدارة الصف فهذه المهام تجعل من المعلم عنصرا رئيسا في تهيئة بيئة صفية مناسبة لأجل بلوغ الأهداف التعليمية والتربوية وهو أيضا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات كدراسة **(أبو جادو،2006)**، ودراسة **(عيضة الحارشي،2008)**، حول دور المعلم الفعال في التأثير على القاعة الصفية ونتائج الطلاب.

فالمناخ السائد داخل غرفة الصف هو أحد العوامل المؤثرة في نتائج التعليم فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم تصنف بالقوة والتسلط وعدم الاهتمام بإلقاء الدرس في الوقت المخصص له والتخطيط السيء فإن هذا يؤثر على شخصية التلميذ وتحصيله الدراسي وهذا ما أكدته دراسة **(دمياطي،1999)**، إدارة الصف كما أشارت إليها نتائج دراسة **(غريب)**، من المهام الأساسية للتعليم والإفراط فيها أو إهمالها يؤدي إلى عرقلة سير العملية التعلمية والتي تؤثر بشكل أو بآخر على التلميذ. **(غريب،2015،ص17)**.

-ومن خلال ما تقدم يمكن طرح التساؤلات التالية:

1- ما مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية ؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية تعزى لمتغير النوع ؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية تعزى لمتغير الخبرة ؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

- مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية مرتفعة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير النوع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الخبرة.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تعتبر المهارات الصفية من العناصر الأساسية لخلق جو تعليمي منتظم هادف لذا فهي خاصية يتميز بها المعلم لأجل تسهيل عمله وتحقيق التعلم الفاعل وعليه فإن دراستنا تهدف إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على مستوى ممارسة المعلم لمهارات الإدارة الصفية في مرحلة التعليم الابتدائي.

- التعرف على الفروق في مستوى ممارسة المهارات الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس والخبرة.

رابعا: أهمية الدراسة:

إن موضوع الإدارة الصفية، له أهمية خاصة في العملية التعلمية لأنه يسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية لحدوث عملية التعلم بصوره فعالة وعليه فإن أهمية دراستنا تسعى إلى ما يلي:

- أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في إدارة الصف من أجل خلق جو تعليمي هادف.
- أهمية إدارة الصف وما تحتاجه من مهارات من أجل تحقيق التعلم الإيجابي.
- أهمية إدارة الصف في تنظيم الجهود المبذولة من قبل المعلم والتلاميذ بما يتفق مع الأهداف التعليمية التي يراد تحقيقها.

أهمية الإدارة الصفية الفاعلة في نجاح العملية التعلمية والقضاء على المشكلات التي قد يتعرض لها المعلم والمتعلم أثناء التعلم.

خامسا: تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

1- الإدارة الصفية:

هي مجموعة من الجهود التي يقدم بها المعلم داخل الصف(القسم)، لضبط النظام من أجل نقل المعرفة من خلال النشاطات التي يسعى المعلم إلى تحقيقها في جو تسوده العلاقات الايجابية بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم داخل قاعات الدراسة وهو ما تعبر عنه درجات أداة الدراسة.

2-المعلم:

هو شخص مؤهل علميا وأكاديميا وأخلاقيا لأدائه داخل المؤسسة التعلمية بالمرحلة الابتدائية فيعمل على تنمية المهارات ونقل المعارف وتنظيم الوحدات التعليمية بنا يتناسب مع حاجات ومهارات المتعلم.

1-الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من العوامل المساعدة التي تلقي الضوء على ما جاء من دراسات ساهمت بشكل أو بآخر في تحديد الموضوع وذلك بالاعتماد على مجموعة من الدراسات تمثلت فيما يلي:

1-طعاني حسن (2011): بعنوان "درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات".

هدفت الدراسة تعرف الى معرفة درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية في ضوء متغيري الجنس وسنوات الخبرة، استخدام الباحث استبانة من (56) فقرة موزعة على ستة مجالات هي : ادارة السلوك، التخطيط للإدارة الصفية، الأنشطة الصفية والتفاعل الصفي ، التعليمات والأنظمة المدرسية، الارشاد التربوي، التحفيز وتقويم الطلاب، وزعتها على (180) معلما ومعلمة يدرسون الصف الأول والثاني ثانوي. توصلت الدراسة الى أن مهارة الأنشطة الصفية والتفاعل الصفي حصلت على المرتبة الأولى، بينما حصلت مهارة الارشاد التربوي على المرتبة الأخيرة، وإن هناك فروقا تعزى الى متغير سنوات الخبرة وأوصت الدراسة بتوظيف التقنيات التربوية الحديثة في تنفيذ الادارة الصفية.

2- دراسة حفص بوبكر (2018): بعنوان " درجة ممارسة مهارات الادارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي".

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة ممارسة مهارات الادارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة أدرار، كما هدفت الى التعرف على أثر الجنس وسنوات الخبرة على درجة ممارسة هؤلاء الأساتذة لهذه المهارات، تأتي أهميتها من ضرورة امتلاك الأستاذ للمهارات الأساسية لإدارة صفه بطريقة صحيحة وجيدة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة أدرار للعام الدراسي 2018/2017، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بلغ حجمها (120) أستاذا ومعامل الارتباط برسون وتحليل التباين **T.test** وأستاذة، حيث تم استخدام اختبار للمعالجة

الاحصائية للبيانات والتحقق من صدق الأداة Spss وكذلك برنامج وثباتها ، وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن مهارة تنظيم الجو المدرسي الفيزيقية للقسم ثانيا، بينما مهارة تنظيم التفاعل قد حصلت على المرتبة الأخيرة كما بينت النتائج بأنه لا توجد فروق تعزى للجنس في ممارسة مهارات الادارة الصفية بينما توجد فروق تعزى لسنوات الخبرة.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها نوصي بالاهتمام بالبيئة الصفية وتوظيف التقنيات التربوية الحديثة في تنفيذ الادارة الصفية.

-الدراسات الأجنبية:

دراسة (Wrrag, 1995): بعنوان: وجهة نظر كل من المعلمين والطلبة والباحث في إدارة الصف.

هدفت هذه الدراسة الى تحديد ادارة الصف الفعالة المؤثرة في المدارس الابتدائية البريطانية والتركيز الشديد على كيفية تعامل المعلمين مع السلوك المنحرف المشوش.

وقد استخدم الباحث أسلوب الملاحظة والمقابلة الشخصية حيث لاحظ (239) درسا وقابل (60) معلما و (430) طالبا عمرهم ما بين (05-12) سنة.

وقد وجد الباحث أن هناك نقصا في الانسجام بين ادراك الطلبة للأحداث وادراك المعلمين لها وأن الطلبة مصدر مهم في المعلومات وقادرون على أن يدركوا أفكارهم ورغباتهم ليثبتوا الأفكار ، لكن المعلمين لا يدركوا أفكارهم ورغباتهم ليثبتوا الأفكار ، لكن المعلمين لا يدركوا هذا الأمر ولا يدركون وجهات نظر الطلبة من ناحية الأهمية ، بالرغم من أن التفاعل بين المعلم والطالب في بعض الصفوف استخدمت لتناقش سلوكيات المعلمين، والطلبة لا يتحدثون بصدق وأمانة مع المعلم كما يتحدثون مع الباحث وذلك خوفا من العقوبة.

وقد أشارت النتائج الى أن الطلبة مهتمون بموضوع الخوف من المعلم وأنهم لا يحبون المعلم الذي يصرخ، وأن المعلم الذي يتبع طريقة تدريس معينة واستراتيجية واحدة باستمرار ولا يغيرها فإنه لا يبدع في توصيل المعلومة ولا يستطيع توصيل المادة العلمية بصورة ناجحة ومشوقة لأن الطلبة يكونون قد تعودوا عليها.

-دراسة إلين Elain(2000): بعنوان: " مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط".

هدفت الى التعرف على طرق التدخل التي تستخدم من قبل معلمي صفوف المرحلة الابتدائية لضبط الطلاب مع الأخذ بعين الاعتبار مشاكل السلوك في الصف تكونت العينة من (06) مشاركين من معلمي الصفوف الأساسية، استخدم الباحث منهجية البحث النوعي بأسلوب المقابلة من نوع واحد لواحد حيث تم سؤال المعلمين عن الكيفية التي يشجعون بها الطلاب على التصرف بشكل إيجابي ، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

أن المعلمين ظهروا اهتماما للإجراءات الايجابية التي صممت من أجل تشجيع السلوك المقبول من قبل الطلبة وعدم تشجيع السلوك غير المقبول، أن التربية الشخصية هي الاجراء الايجابي الأكثر فاعلية وأن هذا المفهوم يجب أن يعطي اهتمام أكثر ودمجه في المنهاج.

وأظهرت الدراسة بعض العوامل المهمة في ضبط سلوك الطلبة في الغرفة الصفية مثل: الجو العام في المدرسة ، وأسلوب الادارة الصفية ومدى التزام الطالب في التعليمات الصفية ودور الوالدين واستخدام الاجراءات الايجابية وأساليب التدخل الفعال.

-دراسةYoungetal(2001): بعنوان:" درجة ممارسة المهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية".

-هدفت الى دراسة القدرة على ضبط ادارة الصف لدى معلمين المرحلتين الاعدادية والثانوية والطلبة والمعلمين واستخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة أداء العينة في ادارة الصف.

وأظهرت الدراسة أن أفراد العينة من الذكور أكثر استخداما للنمط الاستبدادي من الاناث ، ويستخدم الطلبة المعلمون الأسلوب الديمقراطي أثناء التفاعل مع التلاميذ من معلمي المرحلة الثانوية.

ولا توجد فروق ذات دلالات احصائية بين أفراد العينة من حيث الخبرة والتخصص.

-التعقيب: من خلال عرضنا للدراسات السابقة نجد أن جميع الدراسات تصب في سياق واحد حول "**مهارات الإدارة الصفية**"، ودورها وأهميتها في العمل التربوي إذ تتشابه دراستنا مع

الدراسات السابقة من حيث الموضوع لكن تختلف من ناحية الطور، فموضوعنا ركز على بعض الجوانب من الادارة الصفية كما تطرقنا فيها لمرحلة عمرية مهمة من مراحل التعليم ألا وهي المرحلة الابتدائية لما تتميز بها عن غيرها من المراحل الأخرى.

-حيث ركزت معظم الدراسات على **المنهج الوصفي** مثل: دراسة **خولة مرهون (2019)**.

-كما اختلف نوع وحجم العينة من دراسة الى أخرى مثل: دراسة **طعاني حسن (2011)** تمثلت بـ: (180 معلما ومعلمة)، ودراسة **حفيض بو بكر (2018)** بـ: (120أستاذا)، ودراسة **Elain(2000)** بـ : (06 مشاركين).

-وكما تنوعت **الأدوات** المستخدمة في الدراسات السابقة حيث تم استخدام أداة "**الإستبيان**" في دراسة كل من: **طعاني حسن (2011)** و **خولة مرهون (2019)**، والملاحظة في دراسة **(Youngetal, 2001)**والملاحظة والمقابلة في دراسة **(Wrray, 1995)** و **(Elain, 2000)**.

- أما بالنسبة لدراستنا الحالية فقد تم استخدام أداة الاستبيان التي ارتأينا أنها مناسبة للدراسة:

من خلال ما تقدم يمكن أن تحدد أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة بالنسبة لدراستنا الحالية فيما يلي:

- تكوين فكرة عن الموضوع من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة القريبة من موضوع الدراسة.

- ساهمت في بناء أداة الدراسة واختيارها التي تمثلت في الاستبيان.

- ساهمت في المساعدة في طرح الموضوع وتساؤلاته وفرضياته.

الفصل الثاني: الإدارة الصفية.

تمهيد

أولا: مفهوم الإدارة الصفية.

ثانيا: خصائص الإدارة الصفية.

ثالثا: أسس الإدارة الصفية.

رابعا: أنماط الإدارة الصفية.

خامسا: أهداف الإدارة الصفية.

سادسا: أهمية الإدارة الصفية.

سابعا: مهارات الإدارة الصفية.

ثامنا: مشكلات الإدارة الصفية ومعالجتها.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعد الادارة الصفية الجيدة أحد أهم عوامل نجاح عملية التعليم والتعلم حيث أنها تعمل على توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة باعتبار أنه التعليم هو عملية مقصودة تعمل على ترتيب وتنظيم وتهيئة جميع الظروف التي تتعلق بالموقف التعليمي سواء تلك الظروف التي تتصل بالمتعلم وخبراته واستعداداته ودافعيته، تتعلق بالبيئة المحيطة بالمتعلم ، لذا سنحاول في هذا الفصل معرفة الادارة الصفية وخصائصها وأهدافها وأهميتها وكل ما يتعلق بأنماط الإدارة الصفية ومشكلاتها ومهارات الادارة الصفية.

أولا: مفهوم الادارة الصفية.

– ورد للإدارة الصفية عدة تعاريف ومنها:

–**تعريف سلامة عبد العظيم حسين (2006):** بأنها الاجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم بهدف تنظيم الطلاب والوقت والفصل والمواد والموارد التعليمية بهدف تفعيل عملية التدريس وحدوث عملية التعلم، بمعنى أنها تشير الى أي شيء يقوم به المعلم لجعل الطلاب يحققون الانجاز ، ويكتسبون المعرفة والمهارة اللازمة للنجاح، والتي ينبغي أن تكون نتيجة لبعض الاجراءات والأنشطة التي تحدث داخل الفصل، ويتطلب ذلك تكوين مجتمع فعال ، وبيئة آمنة داخل الفصل، ومناخ صحي يشجع الطلاب على العمل، ويستند كل ذلك على خطة إدارية واضحة يضعها المعلم مقدما، بحيث تتضمن الجوانب الاجتماعية والنفسية والوجدانية للطلاب والتي قد تؤثر عليهم في محيط الفصل.

–أو هي الاستعدادات والاجراءات اللازمة لإيجاد البيئة الجيدة التي يتم فيها عمليتي التعليم والتعلم، بمعنى آخر فإن كون المعلم مديرا للفصل يعني أنه يجب أن يتعامل مع بعض المشكلات المختلفة، وفي نفس الوقت يحافظ على النظام أثناء أدائه للعمل ولذا تؤثر قدرة المعلم كمدير للفصل على سلوكيات الطلاب داخل الفصل.

-وتشير الادارة الصفية الى مجموعة من النشاطات التي يعمل المعلم على تهيئتها من خلال مشاركة الطلاب في إيجاد المناخ المناسب للعملية التعليمية، ورعاية السلوك لدى الطلاب لكي يكونوا أعضاء نافعين في المجتمع.

-ولقد ساعدت نظم الادارة الصفية الفعالة على توفير العديد من المفاهيم والتعريفات لإدارة الفصل والتي تراعي ما يلي:

-تحديد النظم والقواعد والمبادئ والاجراءات التي تتم داخل الفصل المدرسي.

-توفير العديد من الفرص التي تساعد على فهم المداخل والأساليب الادارية المختلفة للفصل الدراسي.

-استخدام المعلم الفعال المهارات الادارية والعمليات التي تمكنه من التعامل مع العقبات والتغلب على المعوقات والمشكلات التي تحدث داخل الفصل وإيجاد الحلول واتخاذ كافة الاجراءات التي تساهم في حلها بسرعة وحزم. **(حسين،2006،ص ص 175،174).**

-تعرفها(**نوال العشي2008**): هو جميع السلوكات الأدائية وعوامل التنظيم التي تقود الى توفير بيئة صفية تعليمية منظمة.

-وقد عرفه "**الشنطي**": بأنها لا تعني ضبط الطلاب باستخدام الاجراءات التأدبية وإنما بتوفير بيئة تعلمية تساعد الطلاب في أحداث التفاعل الايجابي بينهم وبين المعلمين.

- كما تعرف الادارة الصفية بأنها: " جميع الأعمال التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف بما يتعلق بتدبير الظروف المختلفة تجعل من التعلم أمرا ممكنا في ضوء الأهداف التعلمية والتي تعمل على أحداث تغير في سلوك الطلاب من حيث اكسابهم معارف. ومفاهيم جديدة واحداث تغييرات في مهاراتهم وبناء اتجاهات ايجابية لديهم وتنمية ميولهم".

(العشي،2008،ص. ص 17-18).

-ويعرفها **(جودت عزت2008)**: "بأنها مجموعة من العمليات والمواقف التعليمية التي يتم فيها التفاعل ما بين الطالب والمعلم ، والطالب والمنهاج ، والطالب وزميله الطالب الآخر

وتوجيهها لتحقيق الأهداف الموضوعة للمناهج.

(عطوي،2008، ص22).

-هي كل ما يقوم به المعلم لتنظيم طلاب صفه واستثمار المواد التعليمية والأدوات لتحقيق التعلم الايجابي والفعال، والتحصيل الدراسي الأفضل.

-وهي عملية تستهدف خلق الشروط والظروف التي يحدث في اطارها التعلم الجيد من خلال مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى الطلبة، وحذف الأنماط غير المناسبة وتنمية العلاقات الانسانية الجيدة وخلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الصف والمحافظة على استمراريته.

-ويعرف أيضا بأنها: " توجيه نشاط مجموعة من الطلبة نحو هدف معين ومشترك من خلال التنظيم والتنسيق واستثمار الطاقات للحصول على أفضل النتائج بأقل وقت وجهد ممكنين.

-كما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من أعمال لفظية أو عملية من شأنها أن تخلق جوا تربويا ومناخا ملائما، وتحدث تغييرا نحو الأفضل في سلوك المتعلم يستفيد منه في حياته عن طريق ما يكتسبه من معارف ومفاهيم جديدة ومعلومات ومهارات ومثل وعادات تعمل على رفع كفايته لخوض غمار الحياة، وتنمي ما عنده من استعدادات وميول وتصقل ما لديه من مواهب وقدرات.

-كما يعرفه عملية تتضمن عددا من العمليات المختلفة من تخطيط وتنظيم وتقويم للعمل تهدف الى توظيف جميع الامكانات لتنمية جوانب شخصية المتعلم وتوفير مناخ صفي إيجابي.

(الأغا،عساف،2005، ص ص96،95).

-وبناء على ما تقدم فإن الإدارة الصفية هي تلك العلاقة بين المعلم والمتعلم التي يحتاج قيادة واعية (المعلم)، واتاحة فرص التفاعل والتعامل الجيد مع المتعلمين من أجل إنجاح العملية التعليمية.

ثانيا: خصائص الإدارة الصفية:

-أكدت نتائج العديد من الدراسات التي أجريت بهدف تحديد خصائص الإدارة الصفية المناسبة أن هناك خمسة جوانب أساسية إذا ما توفرت في إدارة الصف فإنها تعد ناجحة وهي:

1-ضبط سلوك المتعلمين.

2- المناخ الصفي الذي يشجع على التعلم.

3-تنظيم البيئة الفيزيقية للتعلم.

4- توفير الخبرات التعليمية وتنظيمها وتوجيهها.

5-ملاحظة الطلبة ومتابعة تقدمهم وتقويمهم من خلال كتابة التقارير المستمرة عنهم وحفظ ذلك في سجلات وملفات خاصة.

-وقد حدد **أوز وبل (1961)** أربع خصائص أساسية للنظام الصفي أو الإدارة الصفية الجيدة يمكن إجمالها بالآتي:

1-الإدارة الصفية الجيدة تراعي التطبيع الاجتماعي لتعلم مستويات السلوك المقبولة.

2-الإدارة الصفية الجيدة تراعي النضج السوي للشخصية بمعنى اكتساب خصائص الشخصية الناجحة مثل: الاعتماد على النفس أو التحكم الذاتي.

3-المساهمة في ادخال مستويات والتزامات أخلاقية تتيح الفرصة لنمو الضمير.

4-توفير الأمن الانفعالي.

-يتضح من ذلك أن الإدارة الصفية الناجحة تتحقق بتوفير بيئة صفية فاعلة تتوفر فيها الظروف البيئية الأكاديمية والعاطفية والاجتماعية التي تسود غرفة الصف من خلال التفاعل الايجابي بين المعلمين والطلبة ، أضف الى ذلك المستلزمات المادية وهذا ما أقرته توصيات مؤتمر التطوير التربوي الأول في الأردن الذي انعقد عام **1987** ، والذي أكد ضرورة تفعيل

دور المعلم والاهتمام بتدريبه واكسابه الكفايات التعليمية اللازمة لضمان تعلم أفضل لطلبته.

(الخطايبة وآخرون،2002، ص ص54،55).

-بينما يرى ويضيف **المعايطة** أن خصائص الإدارة الصفية تتمثل فيما يلي :

1-العلاقات الانسانية هي السائدة وهي العنصر الأول فيها.

2-الصعوبة في قياس ما يحدث من تغير في سلوك التلميذ وفي تقويم هذا التغير.

3-تهتم بشكل خاص بما يتسلح به المعلم من تأهيل علمي ومسلكي.

4-أنها عملية شاملة تضم عدة عمليات متداخلة، وهي كذلك عملية معقدة.

5-لها أهمية بالغة لأنها تتفاعل مع الغالبية العظمى من الأفراد.

6-تعتمد في بلوغ أهدافها على أكثر من جهة، وعلى أكثر من صعيد.

(المعايطة،2007، ص269).

-لذا يمكن القول بأن الادارة الصفية تحتاج الى معلم قائد واعي ذو مميزات أخلاقية وأدائية تمكنه من خدمة المتعلم بالدرجة الأولى سواء من ناحية ضبط السلوك أو توفير البيئة الملائمة لا نجاح التعلم بالإضافة الى الاجادة في الأداء ونقل الخبرات التعلمية بكل موضوعية.

ثالثا: أسس الإدارة الصفية.

-تهدف عملية التعليم والتعلم إلى تطوير شخصية المعلم وتنميتها من جميع النواحي حيث أن معظم الممارسات الصفية القائمة بين المعلم والمتعلم تمر من خلال الجانب النفسي والاجتماعي، فإن للإدارة الصفية أسسا نفسية وأخرى اجتماعية ذات أهمية خاصة والتي يمكن إيضاحها فيما يلي:

1-الأسس النفسية للإدارة الصفية:

يمكن التعرف على الأسس النفسية للإدارة الصفية من خلال معرفة طبيعة المتعلم فنحن معينون بالفروق الفردية، إذ يختلف الأفراد في سماتهم وقدراتهم واستعداداتهم واحتياجاتهم، كالحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الحرية ، والحاجة سلطة ضابطة وموجهة وأخيرا الحاجة إلى النجاح.

فالمتعلم مركب معقد ذو حاجات متعددة، إن لم يدركها المعلم والمربي، فلا شك أن مهمته داخل الصف ستكون صعبة وعليه فهو المعني بتصميم التعليم وبناء شخصية المتعلم، وذلك من أجل بلوغ الأهداف المنشودة.

2-الأسس الاجتماعية للإدارة الصفية:

ان الانسان كائن اجتماعي بطبعه، يعيش في البيت ثم المدرسة ثم عمله، فهو يؤثر ويتأثر بالبيئات المختلفة، فالمدرسة بالخصوص يتعرض فيها المتعلم للعديد من الخبرات التي تغرس فيه القيم الاجتماعية والتهيئة للتكيف الاجتماعي والمستقبلي.

فالمتعلم له حاجات اجتماعية متعددة، فهو بحاجة الى تذوية مختلف خصائصه ومزاياه، وبحاجة لجملة من المهارات التي تساعده على تفريد شخصيته ، وكذلك بحاجة الى قدرات تعزز فاعلية انتمائه للمجتمع الذي يعيش فيه.

(مرهون،دوفي،2019،ص31).

رابعا: أنماط الإدارة الصفية.

-ترتكز أنماط الادارة الصفية بالدرجة الأولى على شخصية وثقافة المعلم ومستواه الأكاديمي وخبراته وكذا العلاقات ، لذا يمكن أن نحدد الأنماط فيما يلي:

-مما سبق نتوصل إلى أن هناك العديد من الأنماط المختلفة لإدارة الفصل ومنها:

1-النمط التسلطي:

ويتصف المعلم هنا "**بالأوتوقراطية والفردية**"، حيث يعتبر نفسه هو المتحكم الوحيد في مجريات الأمور دون مراعاة لشعور الطلاب ويستبد برأيه، ولا يسمح للطلاب بالتعبير عن

أراءهم ويستخدم أساليب الإجبار والتخويف فضلا عن ذلك فإنه يتبع اللوائح والقوانين بحرفية شديدة فقد يأمر الطلاب بحفظ ما تم تدريسه، وما يهتم به فقط هو تحسين عملية التحصيل الأكاديمي دون أي جوانب إنسانية تتعلق بالطلاب ولا يثق في قدرات الطلاب أو استطاعتهم القيام بأي مهام قد يوكلها لهم، وينصب تركيزه على تحقيق الانضباط والنظام داخل الفصل عن طريق استخدام العقاب.

وبالإضافة الى ذلك يهتم المعلم بالكشف عن المخالفات السلوكية والسلوكيات غير المرغوبة بهدف معاقبة الطالب دون توجيههم ويهمل مشكلات الطلاب وتقل رعايته لهم وقد يؤدي ذلك الى تولد سلوكيات سلبية في حدوث الاتكالية والانطوائية لدى الطلاب.

2- النمط الديمقراطي التشاوري:

وهذا يحاول المعلم أن ينمي قدرات الطلاب من خلال اتاحة الفرصة لهم للمشاركة من خلال حلقات المناقشة، ويجعلهم يعبرون عن أراءهم ويتبادلها معهم حول الأهداف المشتركة والمشكلات وبعض القرارات ذات الصلة بهم ويقوم بتنسيق العمل بينه وبين الطلاب ويحفزهم على بذل مزيد من الجهد بغية تحسين تحصيلهم الأكاديمي ويشعر الطلاب هنا بالأمن والطمأنينة.

وقد يعطي المعلم للطلاب الفرصة لطرح حلول مشكلات ما، ونوع من الحرية ويحاول أن يحقق نوع من التوازن بين ما هو مطلوب منهم وبين معاملته للطلاب ورعايته لسلوكهم ومن ثم تتولد لدى الطلاب دافعية نحو العمل، ورغبة في الإلمام بالمادة الدراسية ويحاول المعلم مناقشة بعض المشكلات الخاصة بالطلاب ويبدئ اهتماما كبيرا برعاية سلوكهم.

3- النمط الفوضوي:

وهنا يعطي المعلم الحرية كاملة للطلاب يفعلون ما يشاءون دون توجيه أو ارشاد لهم ، ويترك الطلاب تبعا لأهوائهم وميولهم مما يسبب نوعا من الفوضى والقصور في الأداء ويهمل الى حد كبير واجبه في تحقيق أهداف العملية التعليمية ولا يلتزم في مواعيد حضوره للفصل، وما يهمه هنا هو حصوله على رضا الطلاب وبالتالي تعم الفوضى داخل الفصل، حيث يترك الحرية في اتخاذ القرار للطلاب، ويقدم لهم المساعدة إذا احتاجوا ، وبالتالي

ينعكس ذلك على مستوى أداءهم، ويؤدي الى تدني مستويات التحصيل الأكاديمي وتسود اللامبالاة بالنظام واللوائح والقواعد الحاكمة للسلوك وينعدم التوجيه من قبل المعلم.

(حسين،2006، ص ص196،195).

4-النمط التقليدي:

ويركز المعلم هنا على تنمية الطاعة المطلقة والولاء الشخصي من قبل الطلاب ويقاوم أي محاولة للتجديد والابتكار حيث يعتبر المعلم أية محاولة للتغيير في الفصل تعديا على مسؤوليته في إدارة الفصل، ويتسم المعلم هنا بقلة اهتمامه بتأدية واجبه كمعلم، ويقل اهتمامه بالطلاب والمشكلات التي قد تحدث لهم، فقد لا يسعى الى تحقيق الأهداف المطلوبة منه، وبذلك تنعدم فعالية نظرا لاهتمامه البسيط بالطلاب والمادة الدراسية.

5-النمط الفعال:

ويتصف المعلم هنا باهتمام كبير بالعمل والطلاب، ويتبع طرائق وأساليب التدريس الحديثة، ويتسم بالاعتماد على المناقشة والحوار مع الطلاب، وتشجيع العمل الجماعي، ويركز على اتاحة الفرصة لهم للمشاركة وزيادة روحهم المعنوية ودافعيتهم نحو العمل، وتزاد لدى الطلاب الجوانب الايجابية مثل تحمل المسؤولية والابداع ويهيئ المعلم الفرص المناسبة للتفاعل مع المادة الدراسية ويحاول توضيح الأهداف التعليمية ، وينضم الفصل بطريقة تنشط التفاعل مع المادة الدراسية، ويحاول تحقيق التخطيط الجيد لعمليات التدريس، ولعملية التواصل مع الطلاب وبين الطلاب أنفسهم، ويشجعهم على المشاركة في الأنشطة داخل الفصل، ويهتم بالنمو الكامل للطالب، وبمشكلاتهم التحصيلية والنفسية والاجتماعية.

(أبو الوفا،حسين،2008،ص270).

خامسا: أهداف الإدارة الصفية.

هناك عدة أهداف للإدارة الصفية تتمثل فيما يلي:

1-توفير وقت أطول للتعليم:

لو قمنا بتوقيت النشاطات التي تحدث في غرفة الصف فسوف نتفاجأ لمدى الوقت الفعلي للتعليم الحقيقي، وأن كثير من الوقت يفقد كل يوم من خلال ما يدور في غرفة الصف من فوضى وبدايات متأخرة للحصة وسوء الانتقال من نقطة لأخرى، وحتى يكون هذا الوقت ذا قيمة فاعلية يجب أن يستخدم بفاعلية، فالطريقة التي يعالج فيها الطالب المعلومات تعتبر عنصرا مركزيا فيما سيتم تعلمه وتذكره وسوف يتعلم الطلبة أساسا ما تم ممارسته، ولذلك فإن الهدف الأساسي لإدارة الصف يتمثل أساسا في تحسين نوعية الوقت الذي يندمج من خلاله الطلبة بفاعلية النشاطات التعليمية.

2-مدخل إلى التعليم:

ينطوي كل نشاط تم ممارسته في غرفة الصف على قواعد خاصة للمشاركة في فعاليته وتكون هذه القواعد في بعض الأحيان واضحة ومحددة من قبل المعلم كالقواعد التي تحدد من يستطيع أن يتحدث وماذا أن يستطيع أن يتحدث لمن يستطيع أن يتحدث مقدار الوقت الذي يستطيع أن يشارك فيه، تسمى بأبنية المشاركة فالمشاركة الفاعلة لجميع الطلبة تقتضي من المعلم أن يدرك ويعدل أبنية المشاركة.

3-الادارة من أجل إدارة الذات:

يجب أن يهدف أي نظام إداري في غرفة الصف إلى مساعدة الطلاب كي يصبحوا أكثر قدرة على إدارة أنفسهم وينظر الى إدارة الذات على أنها قدرة الفرد على استخدام مبادئ السلوك في تفسير أنماطهم السلوكية، وتنطوي هذه العملية على عدة مراحل وهي:

-وضع الأهداف المرجوة.

- ملاحظة ما يقوم به من أعمال.

- تقييم هذه الأعمال. **(الحيلة،2002، ص ص257،259).**

-وترى **أحلام عزاوي** أن أهداف إدارة الصف تعني بالممارسة والطريقة التي توضع بها هذه الأهداف التربوية موضع التنفيذ، كما تهتم إدارة الصف باستثمار الإمكانات المادية وتشمل الصف الدراسي (كمكان) والتجهيزات والأدوات والمواد التعليمية، اضافة على الموارد البشرية المتمثلة في المعلم والطلاب، وذلك من أجل تحقيق أهداف عامة تتمثل فيما يلي:

1-تحقيق أهداف التعليم والتعلم من قبل المعلم و الطالب.

2-استخدام عناصر الادارة الصفية (البشرية والمادية) المتاحة استخداما علميا وعقلانيا لإحداث التعليم والتعلم المرغوب فيهما.

3-تنظيم وتنسيق الجهود المبذولة من قبل المعلم والطلاب بما يتفق والأهداف المنشودة.

4-ايجاد روح التفاهم والتعاون وممارسة العمل الفردي والجماعي في الصف الدراسي.

(شحرور،2015، ص ص62،63).

سادسا: أهمية الإدارة الصفية.

تكمن أهمية الإدارة الصفية من حيث أنها تكفل عوامل التنظيم الذي يسهل ويسرع حدوث التعلم الصفي، فهي بالتالي تخلق نوعا من التوازن بين أركان العملية التعلمية والتعليمية، بعيدا عن التسيب والفوضى أو التسلط والاستبداد ولا سيما إذا كانت تمتاز هذه الادارة بالانضباط والمرونة والفعالية. هذا يمكن إبراز أهمية الادارة الصفية الفعالة في المسائل التالية:

1-توفير المناخ التعليمي الفعال.

2- توفير عوامل الأمن والطمأنينة للمتعلمين.

3- توفير فرص التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم.

4- التخطيط السليم لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة.

5- تنفيذ الأنشطة التعليمية على نحو يساعد في تحقيق الأهداف.

6- تنظيم الوقت بما يكفل تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل فعال.

7- تكفل وجود علاقات ايجابية بين المتعلمين.

8- تقلل من فرص الصراع وحدوث المشكلات.

9- ترفع من مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين.

10- تنمي الاتجاهات الايجابية لدى المتعلمين نحو المدرسة والمواد التعليمية الأخرى.

11- تغرس لدى المتعلمين قيم ايجابية مثل التعاون واحترام الآخرين.

12- تنمي الاستقلالية وحرية الرأي والثقة بالنفس لدى المتعلمين.

(الزغلول،المحاميد،2007، ص24).

-أن أهمية إدارة الصف تكمن في:

-مساعدة المعلم على تعرف المسؤوليات والواجبات داخل غرفة الصف.

- تزويد المعلم بمهارات نقل المعرفة وغرس المهارات والقيم في النشء.

- تعزز من أنماط التفاعل والتواصل الايجابي.

- توفر قدرة أكبر في السيطرة على مكونات الغرفة الصفية وتسخيرها في خدمة الأهداف المرجوة.

(الحيلة،2002، ص257).

سابعا: مهارات الإدارة الصفية.

-تتطلب الادارة الصفية مهارات متعددة قد لا يدركها من يمارسها إلى درجة أنها تبدو للمعلم غير المدرب الذي لا يناقش إدارة الفصل صعبة الاكتساب، وأنها فطرية لا يمكن الاحاطة بها بالتعليم والتدريب، إلا أن هذه المهارات في الواقع يمكن اكتسابها وتعلمها مثل أية مهارات

أخرى، ويمكن أن يتم ذلك في برامج تدريب وإعداد المعلم أثناء الخدمة وقبلها وتتضمن مهارات ادارة الفصل الفعالة تحقيق الانضباط في الفصل، فهو يسهل الاتصال والعلاقات الاجتماعية الجيدة بين الطلاب أنفسهم وبين معلميهم، وذلك من خلال ايجاد بيئة جيدة ومشجعة على التعليم، وتدعم الالتزام بالسلوك المرغوب، والتركيز على تحقيق الطلاب للضبط الذاتي للسلوك، بمعنى أن يكون الطالب قادرا على التحكم في سلوكه، وأن تكون لديه المهارات اللازمة لذلك.

1- المهارات الادارية:

وتتمثل هذه المهارات في قيام المعلم بعملية التخطيط عن طريق تنظيم المعلومات والأفكار للوصول الى أهداف محددة تتعلق بالخطة المراد تنفيذها، بالإضافة إلى بعض الإجراءات الإدارية ومنها تنظيم الصفوف، والحضور، كما يقوم المعلم بالتخطيط لدروسه ويحاول وضع تصورا واضحا لإدارة الفصل.

وبالإضافة لذلك يقوم المعلم بعملية التنسيق لمادته الدراسية، ويحاول تقسيم المهام والأنشطة على جميع الطلاب حسب قدراتهم وإمكانياتهم ، وكذلك تنظيم بيئة الفصل الداخلية من حيث وضع القواعد والمواد، وملاحظة السلوكيات والإشراف على عمليات التعلم، والتوجيه والإرشاد، وتنظيم السجلات الخاصة وتشمل المهارات الادارية أيضا على التوجيه حيث يقوم المعلم بتوجيه الطلاب و يشرف على تفاعلهم وينابع مختلف الأعمال، ويقوم بتنظيمها بطريقة جيدة، بالإضافة الى عملية اتخاذ القرارات داخل الفصل ، والتي تتم وفق مجموعة من الخطوات بدءا بتحديد المشكلة وجمع البيانات ثم طرح بدائل الحل واختيار البديل الأمثل وكل ذلك يحتاج إلى توافر معلومات كافية لدى المعلم عن المواقف المختلفة على سبيل المثال صدور سلوكيات غير مرغوبة من أحد الطلاب داخل الفصل ، فإن المعلم يحاول اتخاذ قرار حاسم حتى لا يتكرر مثل هذا الفعل من طالب آخر.**(حسين،2006،ص181)**

-كما أظهر **أندرسون وآخرون(1979)**: في أن عملية الادارة الصفية بفاعلية تعود الى ما يقوم به المعلم وما يمارسه في غرفة الصف من حيث:

1-تنظيم الطلاب.

2- استغلال مساحة غرفة الصف.

3- استثمار الوقت.

4- المواضيع والأنشطة التعليمية، وتقديم نشاطات منظمة محددة تتطلب ظروفا وشروطا مناسبة تعمل الادارة الصفية على تهيئتها.

(الطعاني، 2011، ص698).

2-المهارات الفنية:

وتتمثل في قدرة المعلم على الاتصال مع الطلاب داخل الفصل وخارجه، ولذا يجب أن يكون المعلم قادرا على اكتساب مهارات الاتصال مع الأفراد والجماعات سواء كان هذا الاتصال مباشرا بالأفراد والجماعات، أو اتصال في اتجاه واحد من المعلم حيث يكون هو المصدر الأساسي للمعلومات ، أو اتصال في اتجاهين، وفيه يكون المعلم هو محور الاتصال، أو اتصال متعدد الأبعاد يسمح للطلاب للاتصال فيما بينهم، والاتصال بالمعلم تحت إشرافه وتوجيهه، فلا يمكن اعتبار المعلم هنا هو مصدر المعرفة الرئيسي، وإنما يمكن الحصول على المعلومات والأفكار من الطلاب أيضا.

3- مهارات إدارة الوقت:

ويتطلب ذلك عادات واتجاهات جديدة وايجابية نحو إدارة الوقت وتقديره، وكذلك مهارة استغلال الوقت واستثماره والتغلب على الضغوط الطارئة ومواجهتها وتغيير العادات السلوكية السيئة والتي تكون أحيانا من محددات الوقت والالتزام والولاء داخل الصف، ويجب على المعلم التخلص من محددات وقيود الوقت والتي قد تتمثل في عدم وجود أهداف محددة، والقيام بأعمال كثيرة في وقت واحد ، وكثرة الأعمال الورقية ، وكثرة عدد الطلاب ونقص المعلومات ، وعدم وضوح نظام الاتصال، ويتطلب ذلك تحديد أولويات المعلم ، ووضع الأهداف ، وتنظيم الفصل بصورة جيدة، وحسن استغلال الوقت والقيام بالواجبات المكلف بها المعلم بأقصى سرعة.

-ومن أهم مهارات المعلم الفعال في إدارة الفصل هو تأثيره الايجابي على حياة الطلاب ولذلك قال "**وونج،Wong**"، بأنه لكي يكون المدرس فعالا يجب أن تتوافر لديه القدرة على السيطرة والرقابة على الفصل، وأن يقوم بأداء السلوكيات الصحيحة أمام الطلاب وأن يكون له تأثيرا إيجابيا على حياة الطلاب، وذلك لن يحدث إلا إذا تمكن المعلم من الحفاظ على النظام والهدوء والاستقرار داخل الفصل، وحيثما يكون للمعلم تأثيرا إيجابيا على حياة الطلاب فعند ذلك يصبح جاهزا لإدارة الفصل بصورة فعالة، ويجب أن يعمل المعلم الفعال على الحفاظ على إدارة الفصل على مدار العام الدراسي بأكمله وتوفير الحافز والباعث الذي يشجع الطلاب على اتباع القواعد والنظم السلوكية داخل الفصل.

وبالتالي فتتكون الإدارة الصفية الفعالة من الممارسات والإجراءات التي يقوم بها المدرس لتوفير بيئة تساعد على تحسين وتنفيذ عمليات التدريس والتعليم داخل الفصل، ثم تأتي بعد ذلك مهمة المعلم ومهاراته في إرشاد الطلاب وتوجيههم تجاه الاختيار بين السلوكيات الخاطئة والسلوكيات الصحيحة.

-ويجب أن يترك المعلم الفعال فرصة للطلاب لأن يخطئوا وذلك لأنهم قد يخطئون نتيجة لأنهم يريدون أن يشعروا بوجودهم، ولذلك يجب أن يضع لمعلم في اعتباره أن تطبيق النظام داخل الفصل هو محاولة لتدريب الطلاب على السلوكيات التي يقبلها أو يرفضها المجتمع، وبذلك يكون الهدف هو انتاج طالب جيد منضبط يمتلك الآليات والنظم والمهارات التي تمكنه من أخذ القرارات الصحيحة في كل مجالات حياته ، وتحتاج تلك العملية الى دعم كبير من الآباء ومن مدير المدرسة.

(نفس مرجع،2006، ص ص181،182).

-وعليه فإن إدارة الوقت كما تعني أنها عملية مستمرة من التخطيط والتحليل والتقويم المستمر لكل النشاطات التي يقوم بها الفرد خلال فترة زمنية محددة تهدف الى تحقيق فعالية مرتفعة في استغلال هذا الوقت المتاح للوصول الى الأهداف المنشودة.

(محمد،2008، ص13).

4- مهارات إدارة السلوك داخل الفصل:

-من أهم المسؤوليات الضرورية المنوط بها المعلم داخل الفصل هي إدارة سلوكيات الطلاب بصورة إيجابية وفعالة وتفعيل تلك السلوكيات لخدمة العملية التعليمية ولإدارة الفصل بصورة فعالة وذلك لأنه بدون إدارة فعالة للفصل ليست هناك عملية تدريس فعالة ، وذلك لأن عملية إدارة الفصل تعتبر عملية معقدة تتأثر بالظروف المحيطة وبسلوكيات الطلاب والمدرسين داخل الفصل كما تتأثر بالدور الذي يلعبه مدير المدرسة في الفصل المدرسي، ولذلك نجد أن "**مارتن و بولدوين**"**Martin & Baldwin** ، يشير إلى عملية إدارة الصف بأنها عملية معقدة تقوم على أساس التفاعلات بين الأشخاص والمناهج والنظم، وتعتبر محاولة فهم تلك الأبعاد الديناميكية التي تتميز بها البيئة المحيطة بالفصل من أهم متطلبات عملية توفير فصل مدرسي فعال يحتوي على المقومات التي تساعد الطلاب على التعلم وتساعد كذلك المدرس على التدريس.

-ولذلك تمثل مهارة إدارة وضبط السلوك الطلابي داخل الفصل أهمية بالغة وجزءا رئيسيا من عملية إدارة الفصل الفعال، وذلك لأن إدارة السلوك سواء بالنسبة لسلوك الطلاب أو سلوك المدرسة هي من أهم الإجراءات التي تسهل عملية تعليم الطلاب، ولذلك نجد أن هذا البعد السلوكي هو من أهم المصطلحات والمفردات المستخدمة لتوضيح مفهوم إدارة الفصل الفعال والذي أكد عليه "**جونسون،Johnson**"، وأكد أيضا على أن من أهم متطلبات عملية إدارة الفصل هو تحقيق وضمان الأمان لكل من الطلاب والمدرسين داخل الفصل، ولن يتم تحقيق ذلك الأمان دون إدارة وضبط سلوكيات الطلاب ذلك لأنها من أهم مكونات البيئة التعليمية الآمنة والخالية من العنف و ذلك لتسهيل عمليتي التدريس والتعليم بالنسبة لكل من الطلاب والمعلمين ومن أهم إجراءات ضمان تحقيق مستوى مرتفع من التحصيل والتفوق الأكاديمي للطلاب.

- وتركز مهارات إدارة السلوك على ملاحظة سلوكيات الطلاب والتي تعد أحد آليات تحقيق أهداف المدرس والطلاب داخل الفصل، وبذلك فإن الرقابة الجيدة على الظروف المحيطة بالطلاب والنتائج المترتبة على تلك الظروف وتوقع تأثير تلك الظروف على سلوكيات الطلاب تزيد المعلم بالقدرة على إدارة السلوكيات غير اللائقة وقت حدوثها وعدم تركها لتتفاقم

مما يؤثر بالتالي على جودة أسلوبه في إدارة الفصل والذي يؤثر بدوره على فعالية العملية التعليمية، ومن هنا يمكن للمدرس اللجوء إلى استخدام أسلوب علاجي نفسي لسلوكيات الطلاب داخل الفصل واستغلال ذلك الأسلوب في زيادة إيجابية السلوكيات الاجتماعية للطلاب وتوفير كافة العوامل التي تساعد على تطوير ومعالجة كل الأخطاء السلوكية التي يقع فيها الطلاب داخل الفصل، ومن هنا فإذا تمكن المعلم من تحديد تطوير وعلاج المشكلات السلوكية والوجدانية والاجتماعية للطلاب فمن الممكن أن يقوم بتوظيف تلك الخبرات التربوية في تلبية المطالب الوجدانية والاجتماعية للطلاب و ذلك للوقوف على أفضل أسلوب للعملية التعليمية وتؤثر بالتالي على سلوكياته والأفعال التي يقوم بها داخل الفصل.

(نفس مرجع،2006، ص183).

5- مهارات احتواء الصراع والتواصل:

-يعتبر الصراع جزءا لا يتجزأ من حياة الانسان وتمثل عملية إدارة الصراع صعوبة كبيرة أمام معظم الناس والسبب يرجع في ذلك إلى أنهم ليست لديهم القدرة على حل المشكلات الصغيرة بصورة جماعية بما يمنع تفاقمها وتحويلها الى صراع يؤثر على حياتهم الخاصة والاجتماعية، وأما مشكلات عملية الاتصال والتواصل بين الأفراد فتؤدي الى حدوث سوء فهم بينهم مما يؤدي الى حدوث صراعات ويكون من الصعب جدا احتواءها وتحمل بيئة الفصل المدرسي نفس مميزات البيئة الخارجية ذلك أنها من الممكن أن يحدث فيها صراعات ومشكلات، وبالتالي فإن المعلم الفعال يجب أن تتوافر لديه المهارة والقدرة على تحديد طبيعة الفصل المدرسي والقدرة على احتواء الصراعات بصورة فعالة ومستمرة، وذلك يتم من خلال الوقوف على أسباب الصراع ثم بعد ذلك مساعدة الطلاب على تحديد الأسباب التي تؤدي إلى حدوث مشكلات داخل الفصل.

-وبالإضافة الى مهارات احتواء الصراع يجب أن يتوافر لدى المعلم الفعال القدرة على تعزيز وتطور مهارات الاتصال والتواصل بين الطلاب وبينه وبين الطلاب، وتضم تلك المهارات تطوير مهارة الاستماع والملاحظة لدى الطلاب وتوفير الموارد والاجراءات التي يجب أن

يتبني المعلم الفعال سياسة جماعية لاحتواء الصراع وتطوير مهارات الاتصال داخل الفصل ويكون شعاره داخل الفصل "**دعنا نحتوي الصراع سويا**".

-ويجب أن يعي المعلم الفعال أن الصراع يحدث نتيجة لأن كل طالب لديه قيمه واحتياجاته وأهدافه، وكل طالب يسعى الى تلبية مطالبه دون اهتمام بمطالب الآخرين، ومن هنا ينشأ الصراع داخل الفصل ومن هنا لو استطاع المعلم الفعال تحديد أسباب الصراع فعند ذلك يكون من السهل تحديد آليات احتوائه بين الطلاب وقد تعود أسباب الصراع الى حدوث مشكلات في عمليات التواصل والاتصال بين الطلاب والمدرس والطلاب بعضهم البعض داخل الفصل وتلك هي أصعب الصراعات في احتواءها، وبذلك فإن احتواء الصراع بصورة فعالة يتيح للمعلم القدرة على تركيز كل جهوده على عملية شرح المنهج المدرسي، ويفضل أن يضم المنهج أفكارا مختلفة للصراع ولمهارات التغلب على مسبباته، مما يزيد من قدرة الطلاب على تركيز جهودهم في العملية التعليمية وعدم الدخول في صراعات مع زملائهم نتيجة لإدراكهم تأثير الصراع على طبيعة العملية التعليمية داخل الفصل.

6- مهارات صنع القرار والتخطيط:

أصبح معظم المعلمين يدركون حاليا أهمية ودور صنع القرار والتخطيط المعتمد على البيانات في تفعيل مهاراتهم في إدارة الفصل الدراسي الفعال، وذلك لأن البيانات هي المصدر الرئيسي الذي يزود المدرسة بالقدرة على تحديد أهداف واستراتيجيات عمليات التخطيط وضع القرار، وتساهم البيانات أيضا في تحقيق التكامل بين الإجراءات التعليمية وتساهم في التوصل الى قرارات وخطط عالية الجودة، وتساهم أيضا في تنفيذ فعاليات عمليات التعليم المستمر لكل من الطلاب والمعلمين والمديرين، وتعتبر خطوة تحديد المشكلة في أهم جزء من عملية صنع القرار، ولذلك يوصي "**كالابريس**"**Calabraise**، بضرورة استخدام نموذج فعال لتحديد المشكلة تحديدا دقيقا وينصح باستخدام النموذج الطبي حيث يقول بأن الفيزيائيين يقومون بصنع القرار اعتمادا على البيانات المتوفرة وليس على بيانات افتراضية ، ويتم جمع تلك البيانات اعتمادا على أغراض وعلامات فإن رد فعل المعلم تجاه السلوك غير اللائق ردا مندفعا دون فهم الهدف من ذلك السلوك يزيد من النتائج السلبية المترتبة على تلك السلوكيات الخاطئة، وبالتالي فإن عملية جمع البيانات وتحليلها يتيح

للمعلمين القدرة على تحليل المواقف وذلك بغرض إدارة سلوكيات الطلاب بصورة فعالة وتوجيهها لتحقيق أعلى مستويات التحصيل الأكاديمي للطلاب.

-وتعتبر السجلات المدرسية الصفية من أهم مصادر الحصول على البيانات ذلك لأنها تسجل فعاليات العلمية التعليمية التي تتم يوميا داخل الفصل، ولذلك يؤكد كلا من "**ودركر و ماكونيل**"**Walker & MC Connell**، على أن السجلات المدرسية هي أفضل المراجع لتحديد ولتحليل سلوكيات الطلاب غير اللائقة ولتحديد أفضل برامج التدخل لعلاج تلك السلوكيات الخاطئة، ولذلك فإن استخدام السجلات المدرسية داخل الفصل يعد من أهم محددات مستويات التحصيل الدراسي للطلاب وتزيد المعلم بالقدرة على التفريق بين الطلاب أصحاب المستويات المرتفعة والطلاب الآخرين، ولذلك فإن السجلات المدرسية تعد من أهم مصادر توفير البيانات التي تساعد عملية صنع القرار المدرسي داخل الفصل ولذلك يجب أن يهتم المعلم بوجود مثل تلك السجلات داخل الفصل.

- وأما عملية التخطيط: فهي عملية الاستفادة من خطط المدرسة وذلك لتحديد أولويات البرامج والممارسات والموارد التربوية ،فهي عملية الاستفادة من خطط التقييم ومستويات الأداء الأكاديمي للطلاب ، وتنطوي عملية التخطيط على نموذج من أربع خطوات، حيث تبدأ بفحص وتقييم مستويات ونتائج أداء الطلاب، ثم بعد ذلك فحص وتقييم المصادر الأخرى للمعلومات ويتم تفسير وتوضح النتائج التي تمخضت عن المعلومات ثم بعد ذلك تأتي الخطوة الأخيرة وهي تحقيق الربط بين النتائج وخطوات تطبيق الخطة الموضوعة وتعتمد عملية التخطيط على الاستفادة من الحصول على المعلومات بحيث تتكون من دائرة تضمن أربعة إجراءات:

1- إيجاد الحقائق والبيانات.

2- صنع القرار.

3- مراجعة القرار وتصحيحه.

4- تقييم الخطة الموضوعة والقرار الذي تم التوصل إليه.

–تساهم مهارات صنع القرار المعتمدة على النتائج في توفير المعلومات اللازمة لتحديد فعالية الممارسات التربوية الحالية وبذلك يمكن للمعلم أن يقوم بإصدار أحكامه بصورة جيدة حينما يطلب منه الحكم على مجهودات وحركات الاصلاح المدرسي التي يتم تطبيقها داخل المدرسة وتعتمد قدرة النظام المدرسي على تجديد نفسه بصورة مستمرة في جزء منها وعلى قدرة النظام في تجديد وتطوير مهارات المعلمين داخل الفصل، وأما عملية النظم والعمليات المدرسية فلا تقوم بتصميم نفسها بنفسها ولكن لا بد لها من معلم يقوم بأداء تلك العملية، ولذلك لا بد من توافر مهارات صنع القرار لدى ذلك المعلم وذلك لأنها تعتبر جزءا مهما من كفاءة المعلم في تصميم الخطط المدرسية التي سيقوم بإتباعها على مدار العام داخل الفصل وفي تعاملاته مع الطلاب، وتساهم عملية صنع القرار في التفريق بين المعلم الفعال والمعلم غير الفعال والمعلم الذي لا يحقق أي نجاح في تلك العملية ويعتمد فقط على الموارد والدعم الذي توفره له المدرسة ولا يبذل أي جهد في محاولة منه لتفعيل عملية إدارة الفصل الدراسي.

– ولذلك يؤكد "**ساندرزوريفرز**"**Sanders & Rivers**، على أن المعلم الفعال الذي يمتلك مهارة صنع القرار ومهارة التخطيط يؤثر تأثيرا كبيرا على عمليات التحصيل الأكاديمي للطلاب أكثر من المتغيرات الأخرى والتي يعتبرها بعض العلماء عقبات على طريق تحقيق النجاح والتفوق الأكاديمي ، وذلك لأن السلوكيات التي يقوم بها المعلم تؤثر تأثيرا كبيرا على أفعال وسلوكيات الطلاب، ولذلك يجب الالتفاف إلى أهمية العلاقة بين المعلم والطلاب ودورها في تحقيق الاستيعاب الأكاديمي للطلاب.

(أبو الوفا، حسين،2008، ص 266).

7-المهارات المتعلقة بإثارة الدافعية للمتعلم:

تؤكد معظم نتائج الدراسات والبحوث التربوية والنفسية، أهمية إثارة الدافعية للمتعلم لدى الطلبة باعتبارها تمثل الميل الى بذل الجهد لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة في الموقف التعليمي الصفي، ومن أجل زيادة دافعية الطلبة للمتعلم، ينبغي على المدرس القيام باستثارة انتباه طلبته والمحافظة على استمرار هذا الانتباه وأن يقنع طلبته بالالتزام لتحقيق الأهداف التربوية، وأن يعمل المدرس ويعمل على استثارة الدافعية للمتعلم.

بالإضافة الى استعمال أساليب الحفز الخارجي للطلبة الذين لا يحفزون للمتعلم داخليا، وأهمية تنويع المدرس أساليب الثواب في عملية استثارة الدافعية وانتباه الطلبة في داخل الصف.

(مرهون،دوفي،2019،ص41).

8- مهارات التواصل والتفاعل مع الطلاب:

يمتلك المعلم الفعال المهارات التي تمكنه من التواصل والتفاعل الايجابي مع الطلاب داخل وخارج الفصل، فعلى سبيل المثال يجب أن يمتلك المعلم القدرة على تحقيق نظام التفاعل الايجابي بينه وبين الطلاب داخل الفصل ونظام العمل التعاوني داخل الفصل وحيث تؤدي تلك المهارة إلى بحث الطلاب على السلوكيات التي تضمن لهم التفاعل الايجابي والتعاوني مع زملائهم، ولكن إذا كان المعلم هو المسيطر الوحيد على العملية التعليمية داخل الفصل فعندئذ يلجأ الطلاب الى القيام بسلوكيات عدائية داخل الفصل اتجاه زملائهم بحيث يحجبون أي معلومات عن زملائهم، ولذلك فإن مهارة فتح قنوات اتصالية ايجابية بين الطلاب تعتبر من أهم إجراءات تحقيق مستويات مرتفعة من التفوق الأكاديمي للطلاب وتحقيق فعالية أكثر لعملية إدارة الفصل بالنسبة للمدرس.

-ومن خلال مفهوم إدارة الفصل نستطيع أن نتعرف على أهم مهارات إدارة الفصل الفعال حيث تعرف إدارة الفصل على أنها عملية تنظيم الفصل، وإدارة نظم وسلوكيات الطلاب وترتيب الطلاب بالصورة التي تخدم وتسهل من عمليات التواصل الفعال، وبذلك فإن مهارات إدارة الفصل تتركز في مهارات التخطيط والتنظيم والتحفيز والرقابة و الحفاظ على النظام الفعال، ويجب أن تتوافر لدى المعلم الفعال العديد من الاستراتيجيات الفعالة التي تمكنه من التعبير عن مشاعره وإدارتها بصورة لا تؤثر سلبيا على الطلاب. وأن أفضل أسلوب للحفاظ على نظام الطلاب داخل الفصل هو مساعدة الطلاب على التعامل مع الضغوط الوجدانية والضغوط التعليمية وإدارتها وتوجيهها في صالح العملية التعليمية.

ويتوقف كل ذلك على السلوكيات التي يقوم بها المدرس داخل الفصل، ذلك لأن المدرس هو القدوة أمام الطلاب مع ضرورة إتاحة المعلم فرصة الابتكار والاختراع للطلاب والتي تؤدي الى ابتكار الأساليب التي تساعده على امتلاك جميع عناصر وأوجه المنهج المدرسي، وذلك لأن معظم الأعمال التي تتم داخل الفصل تعتمد أساسا على النموذج والمثل وليس على إلقاء التعليمات والأوامر ثم ترك الطلاب يتصرفون كما يريدون ثم بعد ذلك تتم محاسبتهم على سلوكياتهم، وذلك الدور الفعال لن يتم إلا بعد تحديد ثلاثة نقاط:

-أن يكون المدرس مستعدا بعقله وقلبه وجسده للتعامل مع الطلاب وعدم وجود ما يشغله عنهم.

- تحديد مسؤوليات وحدود كل فرد داخل الفصل.

- تحقيق توقعات الطلاب وتلبية مطالبهم.

- ويلعب مدير المدرسة دورا كبيرا في نجاح تلك المهارات داخل الفصل ذلك لأنه هو الذي يمد المدرس بالسلطة التي تمكنه من اختيار وتنفيذ فعاليات العمل الجماعي التعاوني بين الطلاب داخل الفصل، وبذلك يكون المعلم والمدير قد ساهما في تطوير مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب وتجهيز الطلاب للتعامل الفعال الايجابي مع البيئة الخارجية، ولذلك هناك حاجة ماسة إلى لا مركزية صنع القرار داخل المدرسة والى تطبيق نظام المشاركة المجتمعية في العملية وذلك من خلال فتح قنوات اتصال ايجابية بين الآباء والمدرسين داخل الفصل، وبذلك تحقق الفائدة من عملية إدارة الفصل وهي الربط بين المنزل والمدرسة والوقوف على ظروف وطبيعة كل طالب وذلك لتوفير المتطلبات والحاجات الأكاديمية والوجدانية والاجتماعية التي يريدها.

-ويلعب الآباء دورا كبيرا في تفعيل عملية وإدارة الفصل المدرسي من خلال تعليم أولادهم أن المدرس هو المسؤول الرئيسي عن عمليتي التعليم والتدريس داخل الفصل وبذلك يتحقق مبدأ تحقيق وتحديد من المسؤول عن العملية التعليمية داخل الفصل ووضع أسس نظام المحاسبية على الأداء الأكاديمي للطلاب وتحديد المسؤول عن ذلك المستوى هو المدرس، أم المنزل، أم البيئة الخارجية، أم كل تلك العوامل مجتمعه مع بعضها البعض، وتساهم أساليب وقنوات

التواصل المفتوحة بين المعلم والطلاب والآباء ومدير المدرسة في تفعيل عملية المشاركة المجتمعية في إدارة الفصل والتي يكون لها دورا بالغا في توفير الموارد التعليمية التي تضمن تفعيل عملية إدارة الفصل المدرسي بالنسبة للمدرس.

(نفس مرجع، 2008، ص ص261،268).

ثامنا: المشكلات الصفية ومعالجتها.

وسوف نقوم بالتعرض لثلاث نقاط بشيء من التفصيل:

أولا: أسباب المشكلة الصفية.

1-الملل والضجر: شعور الطالب بالرقابة والجمود في الأنشطة الصفية ويجعلهم يقعون فريسة لمشاعر الملل والضجر لذلك فإن انشغال الطلاب بما يثير تفكيرهم ويتحداهم بمستوى مقبول يقلل من هذه المشاعر.

2-الإحباط والتوتر:

هناك أسباب تدعو لشعور الطلاب بالإحباط في التعليم الصفي لذلك تحوله من طالب منتظم إلى طالب مشاكس ومخل للنظام الصفي، ومن هذه الأسباب:

- طلب المعلم من طلابه أن يسلكوا بشكل طبيعي وهنا لم يحدد للطلاب معايير السلوك الطبيعي.

- زيادة التعلم الفردي الصعب أحيانا وتحل هذه المشكلة ببعض النشاطات التعليمية الجماعية.

- سرعة سير المعلم في إعطائه للمواد التعليمية دون إعطاء راحة بين الفترة والأخرى للطلاب.

- رتابة النشاطات التعليمية وقلة حيويتها وصعوبتها بإدخال الألعاب والرحلات والمناقشات تقلل من صعوبة هذه النشاطات.

3- ميل الطلاب إلى جذب الانتباه:

-إن الطالب الذي يعجز في النجاح في التحصيل الدراسي يسعى نحو جذب انتباه المعلم والطلاب الآخرين عن طريق سلوكه السيء والمزعج ويمكن أن تعالج هذه المشكلة بتوزيع الانتباه العادل بين الطلاب حتى يستطيع المعلم إرضاء طلابه.

(المعايطة،2007، ص272).

ثانيا: مصادر المشكلات الصفية:

يمكن استعراض عدد من المصادر المتسببة للمشكلات الصفية والتي تعيق النظام والتعلم الصفي وهي كالتالي:

***مشكلات تنتج عن سلوك المعلم وهي:**

1-القيادة المتسلطة جدا.

2-القيادة غير الراشدة أو غير الحكيمة.

3- انعدام التخطيط.

4- حساسية المعلم الشخصية والفردية.

5- ردود فعل المعلم الزائد للمحافظة على كرامته.

***مشكلات تنجم عن تركيب الجماعة الصفية وهي:**

1-العدوى السلوكية وتقليد الطلاب لزملائهم.

2- الجو العقابي الذي يسود الصف.

3- الجو التنافسي العدواني.

4- الاحباط الدائم والمستمر.

5- غياب الاستعدادات للأنشطة والممارسات الديمقراطية.

6- شيوع الدكتاتورية في الصف.

7-غياب الطمأنينة والأمان.

(العمايرة،2002، ص ص59،61).

ثالثا: أساليب معالجة المشكلات الصفية.

1-أساليب الوقاية: حيث أن أسهل المشاكل السلوكية التي يتعامل معها هي التي لا تحدث أولا وهي التي يمكن تجنبها بوضع قواعد للنظام الصفي وصياغة تعليمات صفية وجعل الطلاب مندمجين بأعمال مفيدة واستخدام تقنيات مختلفة ويمكن تقليل التعب بإعطاء فترة راحة قصيرة تتخلل الأنشطة التعليمية وتفيد النشاطات وتحديد الأوقات المناسبة من اليوم الدراسي لإعطاء التعيينات الصعبة مثل أوقات الصباح حيث يكون الطلاب مستعدين لذلك.

2-إستخدام التلميحات غير اللفظية: وذلك باستخدام النظر الى الطلاب المنشغلين بالحديث مع بعضهم أو التربيت على الكتف أو التحرك نحو الطالب المخل بالنظام.

3-مدح السلوك غير المنسجم مع السلوك السيء: حيث يمدح الطلاب على السلوكيات المرغوبة لإيقاف السلوك الذي لا ينسجم مع سلوكيات الطالب الجيد مثل : مدح المعلم للطلاب الذين يجلسون في مقاعدهم أثناء الاستجابة لسؤال ما، ويجيبون عندما يؤذن لهم.

4- مدح الطلاب الآخرين: حيث يقوم المعلم بمدح طلاب الصف مجتمعين ثم يقوم بمدح طالب ما لأدائه وممارسته عمل ما.

5- الانضباط الذاتي: من قبل المعلم على أن يكون المعلم قدوة في كل تصرفاته.

***العوامل التي تساعد على وجود إدارة صفية ناجحة:**

-هناك عوامل تساعد على وجود إدارة صفية ناجحة من شأنها أن تعمل على بلوغ المعلم أهدافه التربوية ومنها:

1-شخصية المعلم التي يجب أن تتصف بالحزم والمرونة معا. وتحظى بالتقدير والاحترام.

2- حسن التصرف في معالجة المشكلات الطارئة أثناء الحصة ، والذي يقوم على تقدير سليم للأمور ، مع الأخذ بعين الاعتبار تقبل المعلم لطلابه وتحسسه لحاجاتهم ، وأن يسود علاقته معهم العامل الانساني الذي يراعي شعورهم دون التفريط بالمصلحة العامة، أو بالنظام المدرسي مع الشعور بالعدالة والمساواة في معاملة الجميع.

3- إعداد المعلم لدرسه إعدادا جيدا ، يستطيع معه أن يصل إلى أهدافه ويلمس الطلبة الافادة منه، إنهم أن أحسوا بذلك أقبلوا على الدرس بكل يقظة وانتباه لأن وقتهم لم يضع سدى ، وسيجدون في حصة كهذه قدرا من المتعة التي تجذبهم الى معلمهم.

4- أسلوب المعلم الذي يتوفر فيه المشاركة الايجابية الفعالة ، والفرصة لممارسة أنواع من الأنشطة الموجهة ، وتنوع الأسلوب في الحصة الواحدة ، يشد انتباه الطلبة ويجذبهم إليها.

(نفس مرجع، 2007،ص ص274،275).

خلاصة الفصل:

بناء على ما تقدم يمكن القول بأن الغرفة الصفية عبارة عن بيئة اجتماعية مصغرة، تتفرع فيها أنماط العلاقات وتتشابك معا، كما تتباين فيها الأهداف والاهتمامات والميول والاتجاهات ومثل هذه البيئة، تم تشكيلها على النحو الذي عليه، من أجل تحقيق أهداف محددة تتمثل في إحداث تغييرات نوعية وكمية في سلوك المتعلمين، من خلال إجراءات عملية التعلم والتعليم، ولكي تحقق البيئة الصفية الأهداف يجب توفير المناخ الصفي الملائم الذي يسوده جو قائم على علاقات تفاعلية و إيجابية بين المعلم والتلاميذ من جهة وبين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى، وهذا ما يستدعي إدارة واعية من قبل معلم ذو شخصية يجيد فن التعامل مع المتعلمين بإنجاح العملية التعليمية لإنجاز أي هدف تعليمي.

الفصل الثالث: المعلم.

تمهيد

أولا: تعريف المعلم.

ثانيا: تعريف معلم المرحلة الابتدائية.

ثالثا: أدوار المعلم ومسؤولياته.

رابعا: الكفايات المهنية للمعلم.

خامسا: صفات المعلم وخصائصه.

سادسا: مهارات المعلم.

سابعا: إعداد المعلم وتدريبه.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر المدرسة لبنة من لبنات البناء الحضاري لأي مجتمع حيث تحتل صدارة كل تطور وتقدم مسجل ، فهي الخلية الأساسية للنظام التربوي المرتبط ارتباطا وثيقا مع سائر المنظومات الأخرى في المجتمع كالمنظومة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية للبلد الواحد، ولا تتحقق وظائف المدرسة إلا بوجود أحد أهم العناصر الفاعلة الذي يضمن سير ونجاح العملية التربوية نحو التنمية والتطوير ألا وهو المعلم وهو ما سنتعرف عليه في هذا الفصل من حيث ماهيته وكفاءته ومهارته.

أولا: تعريف المعلم:

يعد المعلم محور العملية التعلمية لما يقوم به من أدوار متعددة اتجاه العمل التعلمي بشكل عام، لذا سنقوم بعرض بعض التعاريف التي وردت للمعلم:

- تعريف المعلم لغة:

علم له علامة: جعل له أمارة يعرفها، وعلم الرجل: حصلت له حقيقة المعلم، وعلم الشيء: عرفه وتيقنه ، وعلم الأمر : أتقنه، علم تعليما وعلاما، وعلمه الصنعة: جعله يعلمها.

ومنه المعلم في اللغة يعني ذلك الشخص الذي يعرف صناعة ما (التربية والتعليم) ويتقنها.

(شاكر،2016،ص68).

-ويعرف اصطلاحا:

بأنه أحد أهم الأبعاد الرئيسية في العملية التعليمية، فدوره الجوهري لا يعوضه أي عنصر آخر في العملية التعليمية.

(سلامة،صفاء،2007، ص91).

-وهو القائد التربوي الذي يتصدر الى عملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم.

(العامري،2005،ص13).

-وهو القدوة الصالحة، والمثال المحتذى والأنموذج المتبع للتلاميذ في حياتهم بجوانبها المتعددة، وكلما كانت صفات المعلم وخصائصه كاملة شاملة استقام التلاميذ وصلح المجتمع.

(إبراهيم،2007،ص07).

-وكما يعتبر الدعامة الأولى لقوة الوطن ومجده وبقدر ما يبذل من جهد واتقان في أداء رسالته بقدر ما ينضم بمجتمعه ووطنه، وهو الذي يستطيع أن يتعهد تلاميذه من جميع النواحي الخلقية والاجتماعية والصحية والعلمية ويقدم لهم التوجيه والإرشاد المستمرين.

(أبو الضيعات،2009،ص12).

-وهو المثل الأعلى الذي ينبغي الاقتداء به من المتعلمين. وهو الذي يحرص على تنمية المتعلمين في المجال الأخلاقي بالنصح والتوجيه.

(عطية،2009،ص114).

-وهو أيضا المنظم والمنسق لبيئة التعلم بما فيها من موارد وتوزيع للعمل التعليمي، وكسر عادة التبعية عند التلاميذ وتشجيعهم على الاستقلال الفكري لمزيد من الخيال والابداع.

(محمد،حوالة،2005، ص92).

-وهو الذي يتسم باللطف والاتزان، والصبر والتحمل، والثقة بالنفس، والتعاون، والحساسية، والحماسة والتقبل، والمرونة والعلاقات الجيدة مع الأمل، وكذلك مع العاملين في الميدان، وقدرته على استخدام أساليب تعديل السلوك.

(عواد،2011، ص14).

-وعليه فإن المعلم يشكل الدعامة الرئيسية للعمل التعليمي فبدون المعلم لا تكون العملية التعلمية التي تحتاج الى قائد واعي ثقافيا وأخلاقيا وأدائيا.

ثانيا: تعريف معلم المرحلة الابتدائية:

-يلعب معلم المرحلة الابتدائية دورا مهما في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة ويعتمد نجاح أي خطة تربوية أو أي نظام تعليمي على المعلم الذي يقوم بتنفيذ هذه الخطة أو هذا النظام حيث أنه يمثل حجز الزاوية للعملية التعليمية ومفتاح النجاح لأي برنامج مدرسي، وإذا تم تزويد المدرسة ... دون أن تكون مزودة بالمعلم المعد إعدادا مهنيا وأكاديميا جيدا قادرا على غرفة الصف وله إمكانية مواجهة المشكلات الصفية التي تواجهه وإيجاد الحل لها.

(هادية،2015،ص76).

-لذا فإن معلم المرحلة الابتدائية هو الذي يوكل إليه التكفل لمرحلة التعليم الأولى التي تكفل للطفل المتمدرس على طرق التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعرفة والخبرة والمهارة مما يسمح له بالتهيؤ للحياة ومواصلة بقية المراحل التعليمية اللاحقة.

ثالثا: أدوار المعلم ومسؤولياته.

إن دور المعلم الأساسي هو نقل المعرفة التعليمية، وأن يكون على دراية تامة بموضوع تخصصه ويتميز بالمهارة التامة نحو العملية التعليمية، فالتربية تتضمن مساعدة الفرد على تحقيق أقصى نمو فكري ولا بد للمعرفة أن تكون مستمرة حتى يمكن تطبيقها في عالم الواقع.

ومن أدوار المعلم أيضا اعتباره قائدا اجتماعيا وذلك لقيامه بإشباع حاجات الجماعة، كما أنه ينشط الدوافع لدى الأفراد ويحفزهم على المساهمة الإيجابية ، كما أن للمعلم الناجح قيادة ديمقراطية تدرك فردية الإنسان و تعتبره غاية في حد ذاته و تعامل الجميع على المساواة وذلك لتجنب الصراعات التي تؤثر في تحقيق الهدف، فالقيادة هي عملية توجيه و إرشاد و القائد مطالب بالقيام بدور المرشد.

و من أدوار المعلم كذلك، دوره عضوا في مهنة التعليم وهي تتمتع باستقلال مهني تام و هناك لوائح و تقاليد للمهنة لا بد من إتباعها و الالتزام بها، ومن أدواره أيضا تطوير ثقافة مجتمعة والحفاظ عليها بل و مبتكر لها.

و يجب أن يكون ذا خبرة ومعلومات واسعة وله القدرة على حفظ النظام بين التلاميذ

حتى يتمكن من التأثير عليهم، فيغير من شخصيتهم ويصقل سلوكهم.

(غربي،2009،ص83).

رابعا: الكفايات المهنية للمعلم.

-المعلم الناجح هو الذي يمتلك الكفايات الأساسية للتعليم والتي تتدرج تحت أربع نقاط رئيسية هي:

1-كفايات التخطيط للدرس وأهدافه: تتضمن تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالمادة التعليمية ومضمونها والنشاطات والوسائل الملائمة لها.

2-كفايات تنفيذ الدرس: وتشمل تنظيم الخبرات التعليمية والنشاطات المرافقة لها وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية.

3-كفايات التقويم: وتشمل إعداد أدوات القياس المناسبة للعملية التعليمية.

4-كفايات العلاقات الإنسانية: وتتضمن بناء علاقات إنسانية إيجابية بين المعلم والطالب وبين الطلبة أنفسهم في العملية التعليمية التعلمية.

(حامد،الأسطل،2003، ص01).

-وكما يرى "**فيفيان**" الكفاية: بمعناها الأوسع، "هي المعرفة المعمقة من المواد أو المهارة المعترف بها".

-ووفقا لنتائج العديد من الدراسات والبحوث العلمية، ومن خلال أراء الخبراء وأساتذة.

(محمد،حوالة،2005، ص113).

-التربية على أنه توجد مجموعة من الكفاءات أو الكفايات يجب أن تتوافر في معلم الغد، ويمكن تصنيف هذه الكفايات إلى:

1-الكفايات المرتبطة بسمات المعلم الكفء.

2-الكفايات المرتبطة بالمهنة والتخصص.

أ-الكفايات المرتبطة بشخصية المعلم:

ومن بين هذه الكفايات المتعلقة بالمعلم الكفء ما يلي:

1-المظهر العام: من حيث الالتزام المناسب والبساطة والاعتدال في الملبس والعناية بالنظافة الصحية والبدنية.

2-الصوت: من حيث قوة الصوت ووضوحه والطلاقة اللغوية.

3-الاتزان الانفعالي: ويشمل الهدوء والقدرة على ضبط النفس والثقة بالنفس.

4-الموضوعية والأمانة الفكرية: وتتضمن القدوة الحسنة، العدالة، واحترام الفروق الفردية في قدرات التلاميذ.

5-الانضباط: ويشمل في تطبيق القواعد والقوانين، والالتزام والمواظبة والصبر، واحترام آراء الآخرين...الخ.

ب- الكفايات المرتبطة بالمهنة والتخصص:

-المعلم الذي نريده هو نموذج في العملية التعليمية، وموجه ومرشد وميسر، ينبغي عليه أن يمتلك الكفايات التدريسية والنشاطات التعليمية الصفية المتعددة والمتنوعة نجملها فيما يأتي:

1-التخطيط:

أ-يحدد حاجات التلاميذ بما يتلاءم، وخصائصهم العمرية.

ب-يحدد الأهداف التعليمية الخاصة بموضوع الدرس.

ج-يحلل محتوى المادة التعليمية.

د-يخطط للاختبارات الشخصية.

هـ-يحدد الوسائل التعليمية.

و-يختار أساليب التقويم المناسبة. **(المرجع السابق،2005، ص ص114،115).**

2- التنفيذ:

أ-يقدم المادة الدراسية بشكل واضح، وبتسلسل منطقي.

ب- يستخدم أساليب تدريس تلائم الموقف التعليمي.

ج- يهتم بإكساب التلاميذ القيم والاتجاهات الايجابية.

د- يستخدم الأدوات والوسائل في إطار الموقف التعليمي.

هـ-يستخدم مبادئ تعديل السلوك الايجابي للتلاميذ.

و- يحافظ على انتباه التلاميذ أثناء الشرح.

3-التقويم:

أ-اعداد الاختبارات التي تناسب الأهداف الموضوعية.

ب- يخطط لإجراءات علاجية في ضوء التغذية الراجعة.

جـ- يستخدم أساليب وأدوات القياس والتقويم.

د- يستخدم النتائج التي توصل إليها بواسطة أدوات القياس المختلفة في تحديد نواحي الضعف والقوة لدى التلاميذ.

هـ-يستخدم التقويم المستمر الذي يحدث بعد كل خطوة من خطوات العملية التعليمية.

د-يستخدم التقويم التراكمي الختامي الذي يحدث في نهاية كل موقف تعليمي.

(نفس مرجع،2005، ص. ص115-116).

خامسا: صفات المعلم وخصائصه.

للمعلم الناجح صفات وخصائص نذكر منها:

أ-صفاته:

1-الجد والصراحة والحكمة.

2-يطلع على كبير الأمور وصغيرها ويعالج كلا منها بتصبر وتعقل.

3-يترتث في الحكم ولا يتهاون في الحق.

4-يعامل كل طالب حسب عقليته ومزاجه.

5- القدرة على قيادة الصف.

6- تشجيع انجازات التلاميذ لتقوية معنوياتهم ودفعهم الى مزيد من العمل والعطاء.

(عبيدات،2007، ص196).

-وكما يشترط بعض الصفات والخصائص المتعلقة بالصحة والسلامة الجسدية للمعلم نذكر فيما يلي:

ب- الخصائص:

1-أن يكون متمتعا بالشروط الصحية واللباقة الطيبة اللازمة لمهنته.

2- يجب أن يكون جسمه ناميا طبيعيا وخاليا من الأمراض الوظيفية والعضوية.

3-يعتمد المعلم في مهنته على حواسه كلها، لذا يجب أن يكون جيد الحواس.

4-ينبغي أن يكون خاليا من العاهات وعيوب الكلام واللعثمة واللكنة...إلخ.

5- يجب أن يتمتع بالنظافة اليومية وحسن الهندام والثقافة الصحية الواسعة.

6-يجب أن يبتعد عن مهنة التدريس إذا ما أصيب بمرض يضر بصحة التلاميذ (الملل والمرض العقلي. إلخ). **(أبو الضيعات،2009، ص ص16،17).**

-وكما حددت "**باتر شامل**" عشر خصائص للمعلم ووزعتها على أربع مجالات:

1-المجال الأول: يتعلق بالخصائص الوجدانية، ويشتمل على عدة أمور منها حماس المعلم ويرتبط بهذا حب المعلم لعمله وتلاميذ والتشجيع الذي يقوم به المعلم ليحفز الطلبة على التعلم الأفضل وروح الفكاهة والدعاية و الاهتمام بالطلبة.

2-المجال الثاني: يتعلق بالمهارات، أن يمتلك المعلم مهارات معينة تعينه في عملية التدريس مثل: مهارات الابداع فيما يخص محتوى المواد التعليمية والأساليب المتبعة والنشاطات المطلوبة والتعيينات والواجبات التي تعطي للطلبة ومهارة التحدي وتتعلق بقدرة المعلم على إعطاء الواجبات ونشاطات تتحدى الطلبة على التعلم ولا يتجاوز هذا المستوى حدا يثبط همم الطلبة.

3-المجال الثالث: خصائص مرتبطة بإدارة الصف، وتشمل خاصية العدل، جميع الممارسات التي يقوم بها داخل غرفة الصف بين الطلبة.

4-المجال الرابع: القدرة الأكاديمية، أن يمتلك المعلم المعرفة الكافية والإلمام بكافة الجوانب في مجال تخصصه ومواكبة ما يستجد فيه.

(نبهان،2007، ص ص138،139).

مهارات المعلم.

يمكن توضيح مهارات المعلم في المخطط التالي:

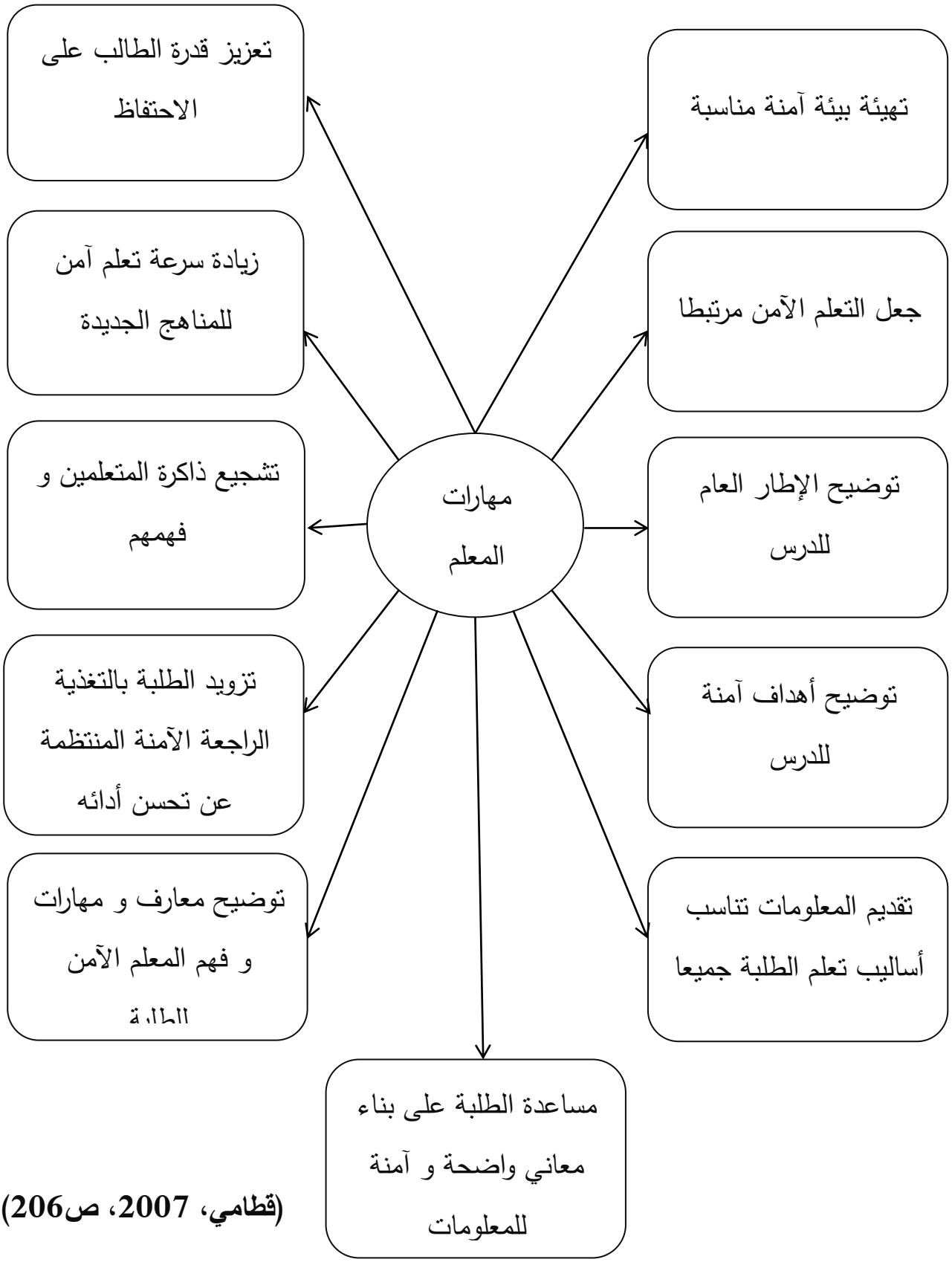

(قطامي، 2007، ص206).

سادسا: إعداد المعلم وتدريبه.

للمعلم الدور الكبير في العملية التعليمية، وبدونه لا يمكن أن تتحقق الأهداف المنشودة، ولكي يكون المعلم قادرا على القيام بدوره التربوي فلا بد من مراعاة ما يلي:

أ-إعداد المعلم:

1-البدء باختيار نوعية الطلاب الذين يصلحون للتدريس وعندهم استعداد ورغبة صادقة لتحمل أعباء مهنة التعليم الشاقة، ويستدعي ذلك رفع مستوى المعلم المادي، والاجتماعي بحيث يشجع الطلاب على الالتحاق بهذه المهنة.

2-أن تكون برامج الإعداد بكليات التربية مبنية على أسس سليمة ومتماشية مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تعمل على إكساب الدراسين المهارات والكفايات اللازمة، ويتطلب ذلك تقويم برامج الإعداد من وقت لآخر، والعمل على تطوير هذا البرنامج باستمرار.

(الوكيل،1999، ص150).

ب- تدريب المعلم:

-هناك برامج حالية لتدريب المعلمين، ولكنها غير مثمرة على النحو المطلوب، لأنها تتم بصورة روتينية ولا يتحمس لها المعلمون، وتكتفي هذه البرامج في غالب الأحيان بتزويد المعلمين ببعض المعلومات والمفاهيم الجديدة وهذا في حد ذاته غير كاف على الإطلاق.

ومن المفروض عند إعداد برامج التدريب مراعاة ما يلي:

1-التخطيط الجيد لهذه البرامج بحيث يتم تحديد موضوع التدريب بناء على حاجة المتدربين والاتجاهات الحديثة في هذا المجال.

2-تحديد أهداف كل برنامج تدريبي بطريقة إجرائية.

3- توفير الإمكانات اللازمة والمطلوبة للبرنامج.

4-اسناد إعداد وتنفيذ هذه البرامج للخبراء والمتخصصين.

–ويمكننا القول بأن إعداد المعلم إعدادا جيدا وتدريبه تدريبا متواصلا يعتبر شرطا أساسيا لنجاح المنهج في تحقيق أهدافه.

(النفس المرجع،1999، ص151).

خـلاصــة الـفصل:

من خلال عرض ما سبق يمكن القول بأن المعلم أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية باعتباره ناقلا للمعرفة وموجها ومرشدا لذا يقتضي منه أن يكون على قدر من الكفايات لأن هذه المرحلة تعد القاعدة المهمة والأساسية التي يرتكز عليها إعداد التلميذ.

الـجـانـب الـمـيـدانـي

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

أولا: منهج الدراسة.

ثانيا: حدود الدراسة.

ثالثا: مجتمع الدراسة.

رابعا: عينة الدراسة.

خامسا: أداة الدراسة.

سادسا: الخصائص السيكو مترية.

سابعا: الأساليب الإحصائية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر فصل الاجراءات المنهجية في كل دراسة حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، لذا تعتبر الدراسة الميدانية القاعدة الأساسية لأي بحث علمي، فمن خلالها يتمكن الباحث من جمع المعلومات والبيانات حول موضوع بحثه، وبما أن قيمة النتائج التي يتحصل عليها الباحث في دراسته تتوقف على مدى دقة هذه الاجراءات والضبط الدقيق في معالجة الدراسة الميدانية، يأتي هذا الفصل ليوضح المنهج المتبع والعينة المستهدفة والأداة المستخدمة مع التعرف على أهم خصائصها السيكو مترية بالإضافة الى تحديد الأسلوب الإحصائي المناسب لموضوع الدراسة.

أولا: منهج الدراسة:

يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لسيرورة البحث وخاصة في الميادين الاجتماعية والنفسية والتربوية .

-فالمنهج يعتبر الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث لدراسة أي ظاهرة وفق خطوات بحث معينة، يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة وتحليلها من أجل الوصول الى أسبابها ومسبباتها، والعوامل التي تتحكم فيها.

(عليان،نعيم،2000،ص43).

- ولهذا تم اختيارنا **للمنهج الوصفي**، وكان هذا الاختيار راجعا الى طبيعة الموضوع وراجع للهدف الرئيسي من هذه الدراسة، لإبراز درجة مهارات الادارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض الابتدائيات بالأغواط. لذا تم الاعتماد عليه كمنهج يتماشى مع طبيعة الموضوع.

ثانيا: حدود الدراسة:

1- الحدود البشرية:

-تم إجراء الدراسة على عينة من المعلمين لبعض الابتدائيات بولاية الأغواط.

2- الحدود المكانية:

تم اجراء الدراسة ببعض ابتدائيات مدينة الأغواط:

-ابتدائية مشراوي جلول.

-ابتدائية فرحات بلقاسم

- ابتدائية دهينة بوبكر.

- ابتدائية بن شهرة

- ابتدائية مشراوي العلمي.

3- الحدود الزمانية:

تم اجراء الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة من: 20 /2021/03الى 2021/04/01.

ثالثا: مجتمع الدراسة:

-يقصد بمجتمع الدراسة بأنه المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، وهو الذي يكون موضع الاهتمام في البحث.

-كما يقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث ومجموع العناصر التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها نتائج البحث. **(عبيدات وآخرون،1999،ص84).**

رابعا: عينة الدراسة:

-العينة جزء من مجتمع الدراسة، والمعبرة عن كله، بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكوم ممثلة له، لتجري عليها الدراسة، وتستخدم كأساس لتقدير الكل الذي يصعب أو يستحيل دراسته بصورة كلية لأسباب تتعلق بواقع الظاهرة أو بالكلفة أو الوقت والتي تعطي استنتاجا عن خصائص المجتمع. **(زرواتي،2000، ص195).**

- وتكونت عينة الدراسة من62 معلما ومعلمة، والجدول التالي: يوضح خصائص العينة.

-جدول رقم (01): يوضح خصائص العينة.

الجنس	ذكر	أنثى
	24	**38**
سنوات الخبرة	**من 05 إلى 10 سنوات.**	**أكثر من10سنوات.**
	29	**33**
(ن)	**62**	

خامسا: أداة الدراسة:

1- الاستبيان:

يعرف على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين تسمح بالوصول إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لأنها مدعمة بحقائق.

(المهالي،1988، ص183).

-يتكون الاستبيان من 37 بندا، مقسمة إلى 07 محاور:

-**المحور الأول:** مهارات التفاعل الصفي.

- **المحور الثاني:** إدارة السلوك.

- **المحور الثالث:** مهارات إدارة الصراع داخل الصف.

- **المحور الرابع:** مهارات التخطيط.

- **المحور الخامس:** مهارات الالتزام بالتعليمات والأنشطة المدرسية.

- **المحور السادس:** مهارات التقويم.

- **المحور السابع:** المشكلات الصفية.

-وتم بناء الأداة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

سادسا: الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:

1-صدق الأداة:

من أجل صدق أداة الدراسة تم الاعتماد على صدق المحكمين والصدق التمييزي:

أ-صدق المحكمين:

-تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرط فونيا، لإبداء رأيهم وملاحظاتهم وتصحيحهم لبنود ومحاور الأداة تم تحديد الاستبيان في صورته النهائية متكونة من (37 بندا)، تقيس "درجة ممارسة مهارات الادارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية".

جدول رقم(02): يوضح عينة المحكمين.

الدكتور	التخصص	الدرجة العلمية
عمومن رمضان	علم النفس	أستاذ التعليم العالي.
عون علي	علوم التربية	أستاذ التعليم العالي.
بن يحي عطاالله	علم النفس المدرسي	أستاذ: محاضر "أ".
صخري محمد	علوم التربية	أستاذ محاضر "أ".
القني عبد الباسط	علم النفس التربوي	أستاذ محاضر "أ".

ب-الصدق التمييزي:

قامت الباحثتين بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ثم قسموا إلى مجموعتين حسب درجاتهم على الاستبيان فالمجموعة الأولى تقدر بـ (16 فردا) بنسبة 27%من الذين تحصلوا على درجات مرتفعة على الاستبيان، والمجموعة

الثانية تقدر بـ (16 فردا) بنسبة 27% من الذين تحصلوا على درجات منخفضة على الاستبيان.

ثم قمنا بحساب الفرق بين متوسطي المجموعتين، فتحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (03): يمثل قيم " ت" الدلالة الفروق بين الثلث الأعلى والثلث الأدنى في الاستبيان.

العينة	العينة العليا (ن)=16		العينة الدنيا (ن)=16		قيمة"ت"المحسوبة	القيمة المجدولة	مستوى الدلالة
استبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	**7.07**	**2.75**	**0.01**
	109	**1.6**	**95**	**37.86**			

يبين الجدول رقم(03): أن قيمة T.Test المحسوبة (7.07) أكبر من "T.Test" المجدولة (2.75).

مما يشير إلى أن للأداة القدرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا مما يدل على صدق الأداة.

2- الثبات:

للتحقق من ثبات الأداة تم الاعتماد على ما يلي:

-طريقة ألفا كرو نباخ:

تم الاعتماد على طريقة ألفا كرو نباخ (Alphan crounbach) لحساب درجة ثبات الأداة والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم(04): يمثل نتائج حساب معامل ثبات ألفا كرو نباخ.

استبيان	العينة	عدد البنود	معامل ألفا كرو نباخ
درجة ممارسة مهارات الادارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.	62	37	0.78

من خلال الجدول رقم (04): يتبين أن الاستبيان أن يتمتع بثبات عال (0.78) وهي قيمة ثبات جيدة جدا وتدل على ثبات الأداة.

سابعا: الأساليب الإحصائية

تم الاعتماد على كل من المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري T. Test وتم الحساب بالطريقة اليدوية.

خلاصة الفصل:

سعى هذا الفصل الى إعطاء نظرة عامة عن المراحل والأسس المنهجية للبعد الميداني للدراسة، وسمح بتحويل المعطيات النظرية الى تقديرات كمية تفيد في تحقيق الهدف العلمي الذي انطلقت منه هذه الدراسة بعرض مفصل لمختلف الاجراءات المنهجية من حيث منهج البحث وعينة البحث وعرض خصائصها، وصولا الى أدوات جمع معطيات البحث الميدانية وأدوات التحليل الاحصائي لهذه النتائج.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة الفرضيات.

تمهيد

أولا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

ثانيا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

ثالثا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

خلاصة الفصل.

تـمـهـيـد:

تعتبر مرحلة عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها من أهم المراحل المقصودة في الجانب الميداني إذ أنه لا هدف تليه من النتائج كما وأرقاما إذ لم تعلل وتفسر وفق الدراسة وعينتها وما تم الوصول إليه من نتائج و بناءا عليه سنتطرق إلى عرض نص الفرضيات محاولين مناقشتها و تفسيرها.

عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

أولا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

1- نص الفرضية: مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية مرتفعة.

أ-عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم (05): يوضح قيمة اختبارات "ت" لعينة واحدة.

البيانات الاحصائية / المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة"T"	قيمة الدلالة المحسوبة	قيمة الدلالة المعتمدة	الحكم
الإدارة الصفية.	62	102.50	5.90	74	28.50	14.09	0.000	0.05	دالة

-أوضحت نتائج الجدول رقم (05):أن قيمة "ت" تساوي (14.09) وهي دالة إحصائيا لأن قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000)وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد(0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي (102.50) والمتوسط الفرضي(74).

ب- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

أوضحت نتائج الفرضية الأولى أن مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية مرتفعة، حيث أن المتوسط الحسابي أظهر نتيجة أعلى من المتوسط الفرضي.

ومنه يمكن القول بأن مستوى ممارسة الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية مرتفعة، مما يدل على تحقيق فرضية.

- واتفقت هذه النتيجة التي توصلنا إليها مع دراسة **(حفيص بوبكر،2018)** ، ودراسة **(طعاني حسن ،2011)**، واختلفت مع دراسة **(Youngetal ;2000)**
- وعليه يمكن تفسير النتيجة المحصل عليها بأن إدارة الصف تتطلب عدة عوامل تجعل من المعلم قائدا باستطاعة إدارة الصف والتحكم فيه منها:
- حسن التخطيط و التسيير.
- تحديد الأهداف.
- ضبط النظام.
- احترام التلميذ وتشجيعه على المناقشة و الحوار.
- التخلص من المشكلات الصفية وضبط السلوكات اللا سوية .
- خلق فرص المشاركة بين التلاميذ والمعلم والتشجيع على التفاعل المنظم والبناء.

بالإضافة الى أن ارتباط مهنة التعليم في حد ذاتها بالصرامة والجدية في العمل واحترام المهنة والأمانة السامية لها تجعل المعلم يدرك أهمية ما أسند إليه من مهام تستدعي بذل المزيد من الجهود للحفاظ على مكانته من جهة و أداء رسالته من جهة أخرى وهو بدوره يتطلب الإدارة الواعية الذي يبدأ بإدارة الصف والتحكم فيه.

ثانيا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

أ-نص الفرضية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى ممارسة الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير النوع (معلمين ومعلمات).

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (06): يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق.

البيانات الاحصائية / المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الحكم
معلمين ذكـور	24	102.50	5.90505	2.184	0.007	0.05	دالة
معلمات إنـاث	38	104.42	6.0833				

-أوضحت نتائج الجدول رقم (06): أن قيمة (ت) تساوي (2.18) وهي دالة احصائيا، لأن قيمة الدلالة المحسوبة (0.007) أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة لصالح المعلمات.

أ- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية:

من خلال النتائج المحصل عليها يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والمعلمات في ممارسة الإدارة الصفية والفروق لصالح المعلمات وعليه نقول أن فرضيتنا تحققت.

-ويمكن تفسير ذلك إلى أن المعلمات قد يكن أكثر حرصا ومسؤولية اتجاه التلاميذ لخوفهن عليهم كأبنائهن مما يولد لديهن التركيز أكثر في عملهن والقضاء على كل ما يعرقل سير

الصف، لذا تعمل المعلمة جاهدة الى الابتعاد عن كل الأمور والأسباب التي قد تعرقل سير عملها والتي قد تكون أيضا أحد أهم عواملها الأساسية في محاولة المعلمات التحكم في إدارة الصف فالمعلمة لطبيعتها تحتاج الى الشعور بالنجاح في العمل وترجمته الى ممارسة تظهر في فاعليتها وتمكنها من ادارة الصف على أكمل وجه.

بالإضافة الى تعدد دورها الذي يفرض عليها تحمل المسؤولية اتجاه التلاميذ لذا نجدها تعمل جاهدة للنجاح في عملها والتركيز فيه. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (حفيص بوبكر).

ثالثا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

نص الفرضية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى ممارسة مهارات الادارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الخبرة: (ما بين 05 سنوات و 10 سنوات)،(أكثر من 10 سنوات).

أ- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم (07): يوضح نتائج اختبار " ت " للفروق.

البيانات الاحصائية المتغيرات	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الحكم
ما بين 05 سنوات و 10 سنوات.	29	101.40	5.90	0.044	0.709	0.05	غير دالة
أكثر من 10 سنوات.	33	103.42	6.08				
	62						

-يتضح من خلال الجدول رقم (07): أن قيمة " ت"(0.044) وهي غير دالة احصائيا لأن قيمة الدلالة المحسوبة (0.709) أكثر من مستوى الدلالة وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين في ممارسة مهارات الإدارة الصفية الذين لديهم سنوات الخبرة (5سنوات و10سنوات)،والذين لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات.

ب- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

-أوضحت نتائج فرضيتنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين حسب سنوات الخبرة في التدريس ما بين 05 سنوات و 10 سنوات ، ومن لديهم خبرة أكثر من 10سنوات. ومنه يمكن القول بأن فرضية لم تتحقق.

- وتتفق نتائج فرضيتنا مع بعض الدراسات مثل: دراسة**Youngetal(2001)**.

- وتختلف مع دراسة **حفيص بوبكر (2018)**، أيضا مع دراسة **طعاني حسن (2011)**.

إذ يمكن أن تفسير ذلك الى أن مهام الإدارة الصفية لا بد أن تضبط من البداية وعملية إدارة الصف تتطلب أن يتصف المعلم من البداية بالكفاءة والمقدرة والمعلومة وحسن التخطيط والتسيير وإدارة السلوك إذ تعد مبادئ أساسية لا بد أن يتصف بها المعلم حتى يتمكن من أداء مهامه التعليمية . بشكل جيد وهذا ما يحتاجه المعلم أولا لأن ضبط إدارة الصف تتطلب وجها آخر هو ضبط النفس وحسن الإدارة والتخطيط الذي يجعل من المعلمين يتمتعون بإدارة الصف كصفة هامة وضرورية ملازمة لمهنة التعليم لخصوصيتها وحساسيتها وسمو هدفها. لذلك تتطلب :

-توفير المناخ التعليمي الفعال.

- توفير عوامل الأمن والطمأنينة للمتعلمين.

- توفير فرص التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم.

- التخطيط السليم لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة.

- تنفيذ الأنشطة التعليمية على نحو يساعد في تحقيق الأهداف.

- تنظيم الوقت بما يكفل تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل فعال.
- التقليل من فرص الصراع و حدوث المشكلات.
- الرفع من مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين.
- تنمية الاتجاهات الايجابية لدى المتعلمين نحو المدرسة والمواد التعليمية الأخرى.
- غرس القيم الايجابية مثل التعاون واحترام الآخرين.
- تنمية الاستقلالية وحرية الرأي والثقة بالنفس لدى المتعلمين.

خـلاصـة الفصل:

من خلال ما تقدم يمكن القول بأن الإدارة الصفية هي عبارة عن عملية هدفها إيجاد تنظيم فعال داخل الغرف الصفية، يقوم بها المعلمون لتوفير الظروف المناسبة للعملية التعليمية وتحقيق الأهداف الخاصة بها، والحصول على التعليم الفعال والمتميز بالتوجيه والقيادة ، والجهود التي يبذلها المعلم والمتعلمون في غرفة الصف وما ينشأ عن هذه الجهود من أنماط سلوكية تعمل على توفير المناخ والجو الملائم لبلوغ الأهداف المخططة ،بعد عرضنا لتحليل ومناقشة الفرضيات التي طرحناها والتي تهدف إلى معرفة مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

تبعا لمتغير الجنس وسنوات الخبرة المهنية، ومن خلال نتائج دراستنا بعد عرضنا لتحليل ومناقشة المتحصل عليها توصلنا إلى تحقق الفرضية الأولى والثانية، وعدم تحقق الفرضية الثالثة المتعلقة بالفروق في مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تبعا لعامل الخبرة.

خاتمة

خـاتـمـة:

من خلال ما تقدم يمكن القول أن الإدارة الصفية هي عملية مستمرة لا تنتهي لذلك تبقى المهارات التي يكتسبها المعلم حجر الأساس في الإدارة الصفية وإدارة سلوك التلميذ، فالتعليم الفعال يتطلب مهارة كبيرة في إدارة عدد لا يحصى من المهام التي يتم اكتسابها مع الممارسة العملية وفي النهاية يمكن القول بأن الإدارة الصفية واكتساب المهارات يعتبر فن وعلم في آن واحد. فالمعلم إذ لم يمتلك مهارات إدارة صفه ويهيئ نفسه لبيئة صفية مناسبة يستطيع أن يؤدي المهام الملقاة على عاتقه فهي بمثابة القاعدة الرئيسية التي تنطلق منها عملية إصلاح العملية التعليمية ورفع كفاية التلميذ.

-ولضرورة وأهمية الإدارة الصفية نقترح ما يلي:

1- عقد دورات تدريبية للأساتذة في مجال إدارة الصف بهدف تنمية قدراتهم ومهاراتهم، وكيفية توظيفها في الواقع العملي وتنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

2-توفير خبراء ومختصين على مستوى المدارس الابتدائية لتفعيل طرق و استراتيجيات التدريس الحديثة لزيادة التفاعل داخل غرفة الصف.

3-ضرورة توفير المصادر والوسائل التعليمية المتنوعة من أجل خلق بيئة صفية مشجعة للعلم والتعلم.

4- العمل على تحسين المناهج الدراسية وتطويرها للارتقاء بمستوى التعليم وبلوغ الأهداف المرجوة تشجع على التفاعل والمشاركة.

5- الاطلاع على النظريات الحديثة في علم النفس والتربية للتعرف على أنجح الاستراتيجيات المستخدمة لزيادة التفاعل داخل الصف.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- أبو خليل فاديا،(ب.س)، **إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي**، دار النهضة العربية، بيروت، عمان.

- ابراهيم حامد، رشيد الأسطل،(2003)،**دراسة تقويمية لكفاية التخطيط المدرسي لدى معلمي الرياضيات في إمارات أبو ظبي**.

- ابراهيم محمد،(2007)،**منظومة تكوين المعلم في ضوء الجودة الشاملة**، دار الفكر، عمان.

- أبو الضيعات زكريا،(2009)،**إعداد وتأهيل المعلمين(الأسس التربوية والنفسية)**،دار الفكر ناشرون وموزعون ، ط1،عمان ،الأردن.

- أبو الوفا جمال، سلامة حسين،(2008)،**الإدارة المدرسية والصفية**، دار الجامعة الجديدة، الازاريطة.

- الأغا صهيب، عساف محمود،(2015)،**إدارة الصف لاعتبارات الفكرية والمنهجية للمعلم العصري**، ط1، دار حقوق الطبع محفوظة للناشر،فلسطين.

- الحيلة محمد،(2002)، **مهارات التدريس الصفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1،عمان.

- الخطايبة ماجد وآخرون،(2002)،**التفاعل الصفي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1،عمان.

- الخطيب أحمد،(2008)،**إعداد المعلم العربي(نماذج واستراتيجيات)**، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع،ط1، عمان، الأردن.

-الزغلول عماد، المحاميد شاكر،(2007)،**سيكولوجية التدريس الصفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1،عمان، الأردن.

- العشي نوال،(2008)،**إدارة التعلم الصفي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- العمايرة محمد،(2002)،**المشكلات الصفية (السلوكية-التعليمية-الأكاديمية-مظاهرها-أسبابها-علاجها)**،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط1،عمان،الأردن.

- العامري عبدالله،(2009)،**المعلم الناجح**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1،الأردن.

-الكسواني مصطفى وآخرون،(2005)،**إدارة التعلم الصفي**، دار صفاء النشر والتوزيع،ط1،عمان.

- المعايطة عبد العزيز،(2007)،**الإدارة الصفية في ضوء الفكر الاداري المعاصر**، دار الحامد للنشر والتوزيع،ط1،عمان.

-المهالي عبدالله،(1988)،**أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته**، بنغازي، ليبيا، منشورات جامعة قاريونس.

- الوكيل حلمي ومحمود حسين،(1999)،**الاتجاهات الحديثة (تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى)**، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة.

- حسين سلامة،(2006)،**الإدارة المدرسية والصفية المتميزة "الطريق إلى المدرسة الفعالة**، دار الفكر ناشرون وموزعون،ط1،عمان،الأردن.

- شاكر أميرة،(2016)،**الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية في إدارة الصف الدراسي (دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية بدائرة سيقوس)**، إدارة وتسيير التربية أم البواقي.

- شحرور أحلام،(2015)،**الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالكفاءات الذاتية في إدارة الصف لدى معلمي الطلبة الموهوبين والعاديين -دراسة مقارنة-** دار وائل للنشر والتوزيع،ط1،عمان.

-سلامة عبد العظيم، صفاء عبد العزيز،(2007)، **إدارة الفصل وتنمية المعلم**، دار الجامعة الجديد للنشر.

- عبيدات سهيل،(2007)، **إعداد المعلمين وتنميتهم**، جدار للكتاب العالمي، ط1،عمان، الأردن.

- عطوي جودت،(2008)، **الإدارة المدرسية الحديثة (مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية)**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط8، عمان، الأردن.

- عطية محسن،(2009)،**المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- عواد يوسف،(2011)،**دليل المعلم في عمله دراسات نفسية وتربوية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- غربي عبلة،(2009)،**التربية البيئية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين – مدارس مدينة قسنطينة نموذجا**-،مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري ،قسنطينة.

- غريب آمال،(2015)،**إدارة الصف وعلاقتها بالرسوب المدرسي من وجهة نظر التلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بثانوية حمراوي محمد العيد**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة وتسيير في التربية.

- قطامي يوسف،(2007)،**برنامج تهيئة البيئة التربوية للمعلم**، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

- لعمش سعه و قلاني ابراهيم،(2010)، **الجامع في التشريع المدرسي الجزائري**، طبعة جديدة مزيدة ومنفخه (الجزء الثاني)، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة،(الجزائر).

- محمد مصطفى ،حوالة سهير،(2005)، **إعداد المعلم – تنميته وتدريسه**- دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1،عمان، الأردن.

- مرهون خولة، دوفي موني،(2019)، **درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات الادارة الصفية**، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، شهادة الليسانس، جامعة المسيلة.

- نبهان يحي،(2007)،**الاشراف التربوي بين: (المشرف، المدير، المعلم)**،دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1،عمان.

- هادية بوبكر،(2015)،**مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية (دراسة ميدانية)**، ابتدائيات مدينة أم البواقي، إدارة وتسيير تربوي، علوم التربية ،الجزائر.

الملاحق

الملحق رقم 01:

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

تخصص علم النفس التربوي

استمارة استبيان حول موضوع: "درجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية".

أستاذي (تي) الفاضل (ة):

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس التربوي، تطلب منا إعداد استبيان حول موضوع الدراسة لجمع المعلومات ولا يتأتى ذلك إلا بتعاونكم معنا، لذا نرجو منكم التكرم بإعطائنا جزءا من وقتكم للاطلاع على بنود الاستمارة والاجابة بدقة ، كما نعلمكم أن المعلومات التي تقدمونها سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية.

تكون الاجابة بوضع العلامة (×) في المكان المناسب:

<u>المحور الأول:</u> معلومات عامة

1-الجنس:

ذكر( ). أنثى ( ).

2- عدد سنوات الخبرة:

- بين 05و10 سنوات

- أكثر من 10سنوات

***وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.**

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
01	أهتم بربط عناصر الدرس بأهدافه.			
02	أعمل على تحديد النشاط وتحضير محتواه.			
03	أهتم بتجهيز الوسائل التعليمية المناسبة للدرس.			
04	أوزع الأنشطة التعليمية حسب الوقت المحدد.			
05	أحدد الوقت المناسب لكل نشاط تعليمي.			
06	أرتب عناصر الدرس بناء على محتواه ومناسبته لحاجة المتعلم.			
07	أعمل على تخطيط الدرس قبل البدء فيه.			
08	أحرص على توضيح التعليمات في بداية كل عملية تعليمية.			
09	أعمل على إدارة العملية التعليمية وتنظيمها في وقتها.			
10	أحرص على تنظيم الحصة والصف ليمكن من تحقيق الهدف من الدرس.			
11	أدرب المتعلم على فهم أهمية العملية التعليمية.			
12	أحرص على الاهتمام برغبات المتعلم وميوله.			
13	أساعد المتعلم على تنظيم العلاقات الصفية بين المتعلمين وبين المعلم.			
14	أشجع المتعلمين على الحوار والمناقشة.			
15	أحرص على مشاركة المتعلمين في إدارة وتنظيم الصف.			
16	أهتم بتخصيص الوقت لاستخلاص كل درس بعد نهايته مباشرة.			
17	أشجع المتعلمين على مراجعة الدروس.			
18	أختبر المتعلم من حين لآخر (شفويا، كتابيا، أدائيا).			
19	أهتم بتنظيم الاختبارات والاعلام بها.			
20	استخدام الاختبارات (التقويمية)لمعرفة نقاط الضعف لدى المتعلم.			
21	استخدام أنواع التقويم لمعرفة مدى تحقق الأهداف التعليمية.			
22	أهتم بتصحيح الاختبارات بكل دقة وموضوعية.			
23	تحتاج إدارة الصف لضبط النفس.			
24	أساعد المتعلم على تنظيم المعلومات.			
25	أساعد المتعلم على أن يكون مستعدا لموضوع			

	الدرس.			
26	أهتم بتنمية الجانب الايجابي نحو التعلم.			
27	أهتم بزرع القيم الأخلاقية في الصف (التعاون-الاحترام).			
28	أحاول التحكم في سير الأداء التعلمي .			
29	أعمل على تشجيع العمل التشاركي.			
30	أشجع على فتح مجال الحواري المعلم/المتعلم والمعلمين مع بعضهم.			
31	أبتعد عن القيادة التسلطية.			
32	أعمل على حل النزاعات والمشاحنات بين المتعلمين كلما وجدت مثل: (التنمر،الاعتداء).			
33	أتجنب النشاطات التعلمية التي تفتقر الى الحيوية.			
34	أعمل على تعزيز مهارات التواصل بين المتعلمين.			
35	أركز على الأنشطة التي توجه جهود المتعلم أكثر نحو العملية التعليمية.			
36	أشجع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة الصفية.			
37	أعالج المواقف التي تؤدي إلى الفوضى في آنها.			

الملحق رقم 02:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Sociales

إلى السيد :.....

.....

ا

ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ،وتجسيدا للتعاون بين الجامعة والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة)،وكذلك المؤسسات الثقافية واقتصادية وإيمانا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فإننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة

للطالب : .....

.....

- **تخصص** .....

وهذا في اطار زيارة ميدانية تساهم وتساعد الطالب في بحثه لنيل شهادة

.....

الأغواط: 2021/.../...

رئيس القسم